



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4255

التاريخ: الإثنين 2017/4/10

## الفبر الرئيسي



الزهار: لا نمانع عقد لقاءات حقيقية مع  
وفد مركزية فتح وقادرون على تخطي  
أي أزمة مقبلة بغزة

... ص 4

## أبرز العناوين



الفصائل الفلسطينية في لبنان تمهل بلال بدر ساعات قليلة لتسليم نفسه والأخير يرفض  
حماس تستهجن مخرجات اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح  
مسؤول أمني إسرائيلي: استقرار نظام السيسي قيمة استراتيجية لتل أبيب  
حكومة الحمد لله: تقليص رواتب موظفي غزة رداً على سلوك حماس في تشكيل لجنة إدارية  
اقتحامات جديدة للأقصى وسط دعوات لنزح قرابين "الفصح" داخله

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. حكومة الحمد لله: تقليص رواتب موظفي غزة رداً على سلوك حماس في تشكيل لجنة إدارية
6	3. الزهار يحذر من اتخاذ إجراءات إدارية ومالية ضد غزة ويطالب بتوزيع عادل للموازنة الفلسطينية
6	4. النائب عاطف عدوان يؤكد رفضه تقليص رواتب موظفي غزة ويتهم عباس بالمشاركة في الحصار
6	5. النائب محمد الغول: تقليص رواتب موظفي غزة انتهاك صارخ ومخالفة لمبادئ حقوق الإنسان
7	6. بالأرقام... النائب عن فتح ماجد أبو شمالة يكشف حقيقة إنفاق السلطة بغزة
8	7. نيابة الاحتلال ترفض الإفراج عن النائب سميرة حلايقة
8	8. الاحتلال يمدد اعتقال النائب حسن يوسف إدارياً ويثبتته لإبراهيم دحبور
9	9. غزة: سلطة الطاقة تحذر من تجدد أزمة الكهرباء وتقرر عدم شراء الوقود بالضرائب المفروضة عليه
9	10. إدانة فلسطينية رسمية للتفجيرات التي استهدفت كنيسة في مصر
10	11. النائب العام في غزة: قرار حظر النشر في جريمة اغتيال فقهاء ما زال مستمراً
10	12. الضفة الغربية: فوز بالتزكية في 179 هيئة محلية
11	13. رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: فلترة الإعلام الصهيوني ضرورة واجبة لا بد منها

المقاومة:	
11	14. الفصائل الفلسطينية في لبنان تمهل بلال بدر ساعات قليلة لتسليم نفسه والأخير يرفض
13	15. حماس تطالب الفصائل بمنع "الحمد لله" من فصل غزة عن الضفة
14	16. حماس تستهجن مخرجات اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح
14	17. بدران: الحصار على غزة لا يقصد به حماس وحدها بل الشعب الفلسطيني ككل
15	18. الأحمد: آن الأوان لانتفاض أهلنا في غزة في وجه كل من يقف في وجه القانون
16	19. كايد الغول: قرار الحكومة تقليص الرواتب يرمي إلى محاولة تخفيف موارد قطاع غزة
16	20. أبو ظريفة يطالب حكومة الحمد لله برفع الضرائب عن وقود الكهرباء
17	21. فتح تدعو لدعم خارجي لإضراب الأسرى
17	22. حماس تدين بشدة الجرائم البشعة التي تعرضت لها الكنائس ودور العبادة في مصر
18	23. فتح تستنكر الاعتداءين على كنيسة في مصر
18	24. "الجهاد الإسلامي" تدين تفجيري طنطا والمرقسية في مصر
18	25. "الشعبية" و"الديمقراطية" تدينان تفجير الكنائس بمصر

الكيان الإسرائيلي:	
19	26. نتنياهو: "إسرائيل" ستبقى ملتزمة بمعالجة الجرحى السوريين
19	27. ليبرمان يزعم أن مازن فقها قتل بأيدي رفاقه في حماس
20	28. كاتس يدعو لتوظيف 100 ألف مستوطن بالجولان
20	29. مردخاي يحذر من "أزمة إنسانية" في غزة بسبب نقص إمدادات المياه والكهرباء
21	30. يورام كوهين: أمن السلطة الفلسطينية يقوم بعمل مثالي للحفاظ على أمن "إسرائيل"

21	31. "الشاباك" يشكل خلايا دعم نفسي لعماله بغزة
22	32. الشرطة الإسرائيلية تعتقل سبعة متطرفين يهود خططوا لذبح أكباش في باحة "الأقصى"
22	33. محكمة في بئر السبع تقر السجن عامين لعطاس وغرامة 32 ألف دولار
22	34. مؤرخ إسرائيلي: "الهغاناه" شريكة فعالة في مجزرة دير ياسين
23	35. القناة الثانية الإسرائيلية: علاقات "إسرائيل" الخارجية غير مستقرة
24	36. موقع "أن آر جي": وقف الاستيطان قد يضطر نتنياهو لانتخابات مبكرة
	<b>الأرض، الشعب:</b>
24	37. مخيم عين الحلوة: مقتل ستة أشخاص وإصابة أكثر من 35
25	38. الأطباء الفلسطينيون يضربون عن العمل حتى تحقيق مطالبهم
25	39. الاحتلال يقلص تصاريح تجار ورجال أعمال غزة بنسبة 34%
26	40. موظفو السلطة: نملك أوراقاً رسمية بدعوتنا للاستئناف
26	41. إدانة فلسطينية للتفجيرات التي استهدفت كنيستين في مصر
26	42. الاحتلال يعتقل 31 مواطناً ويبعد 23 منهم عن المسجد الأقصى
27	43. إصدار أوامر اعتقال إداري بحق 24 أسرى
27	44. اقتحامات جديدة للأقصى وسط دعوات لذبح قرابين "الفصح" داخله
28	45. نقابيون يطالبون بإلغاء قرار الخصم ويحذرون من تبعاته الكارثية
28	46. القدس: مستوطنون يقتلعون 310 شجرات زيتون معمرة في قرية مخماس شرقي القدس
28	47. مؤسسات حقوقية: الاحتلال يعتقل 509 فلسطينياً خلال آذار/ مارس الماضي
29	48. إخلاء 25 فلسطينياً من العمارة التي يقيمون فيها في حي سلوان
	<b>ثقافة:</b>
29	49. معرض للكتاب في غزة بعد انقطاع دام أربع سنوات
	<b>مصر:</b>
29	50. مسؤول أمني إسرائيلي: استقرار نظام السيسي قيمة استراتيجية لتل أبيب
	<b>لبنان:</b>
30	51. بري: لمصلحة من ما يجري في مخيم عين الحلوة؟
	<b>عربي، إسلامي:</b>
31	52. إسطنبول: "القدس أمانتي" يدعو لتكامل الجهود بدعم المقدسيين

	<b>دولي:</b>
31	53. المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي: مساعدات الاتحاد للسلطة الفلسطينية ثابتة
	<b>حوارات ومقالات:</b>
32	54. "عين الحلوة": إنهاء ظاهرة بلال بدر لبدء صراع جديد؟... عبد الرحمن عرابي
35	55. حماس والرهانات المحدودة على وثيقتها الجديدة... صالح النعامي
37	56. الحل العربي بديل الحل الفلسطيني... عبد الستار قاسم
41	57. دروس إدلب... آفي بنياهو
44	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. الزهار: لا نمانع عقد لقاءات حقيقية مع وفد مركزية فتح وقادرون على تخطي أي أزمة مقبلة بغزة

غزة - أشرف الهور: أعلن د. محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في تصريحات لـ"القدس العربي" عدم ممانعة حركته من الاجتماع مع اللجنة التي شكلتها اللجنة المركزية لحركة فتح، شرط أن تكون هذه اللجنة تحمل تصورات لحل مشكلة الانقسام، رافضاً أن تكون اللقاءات كسابقاتها، وقلل من أهمية قدرة قرارات السلطة الفلسطينية الأخيرة بتقليص رواتب موظفي غزة، من التأثير على الوضع بشكل عام، وقال إن حماس أدارت سابقاً الحصار في أشد حالاته.

وقال في رده على قرار اللجنة المركزية لحركة فتح الاتصال بحركته، إن هذه اللجنة ربما تكون محاولة للالتفاف على القضية بهدف "تحميل حماس المسؤولية".

وأكد "إن جلست حماس معهم سيقولون كذبا إنها لن تقبل، وإن لم تجلس سيقولون إن حماس هي المسؤولة عن تعطيل الموضوع"، مشيراً إلى أن الأزمة التي تفجرت قبل أيام، والخاصة بقطع 30% من رواتب موظفي السلطة في غزة، غير مرتبطة بحركة حماس.

وأشار إلى أن حماس تريد أن تعرف من هي اللجنة وما برنامجها، مضيفاً "سنسأل إن كانت القصة كما اتفق الشاطئ ومكة وغيرها، واعتقد أنه ليس من الحكمة أن نعطي الشعب أملاً زائفاً".

وأوضح أن حركة حماس تريد أن تعرف ما الذي يحمله وفد اللجنة المركزية لحركة فتح من أجل إنهاء حالة الانقسام. ولا يعلق الزهار أملاً كبيراً على إمكانية التواصل مع وفد حركة فتح لاتفاق، وقال "بعد تجربتنا باللقاءات والاتفاقيات، ونقض هذه الاتفاقيات، لا أعتقد أن هناك أي أمل".

ورأى من جهته أن تشكيل اللجنة يعد محاولة لـ "الالتفاف على قراراته (الرئيس عباس) التي تواجه بغضب شعبي عارم ليس في غزة بل في كل مكان".

وأكد أيضاً وجود خلاف كبير في البرامج السياسية بين حركة حماس وفتح، متهما الرئيس عباس بأنه "لا يريد برنامج المقاومة على الأرض".

وقال "هو يريد أن يستثني حماس، وهو برنامج أمريكا والغرب في احتواء الحركة، من خلال إضعاف برنامج المقاومة".

وعما يتردد بأن هناك واقعا أصعب ينتظر قطاع غزة في المرحلة المقبلة، عقب عملية خصم رواتب الموظفين، قال الزهار مقلداً من ذلك ومن تأثيره على حركة حماس "نحن نقول إن الذي في غزة صعب، والقادم أيضاً سيكون أصعب، لكن الذي نجح في مواجهة الاحتلال على مدى السنوات العشر الأخيرة قادر على تخطي هذه الصعاب".

وأشار الزهار إلى أن حركة حماس ليست طرفاً في قضية خصم أو قطع رواتب الموظفين، مشيراً إلى أن هذه الخطوة جاءت من أجل "تصدير الأزمة".

واتهم عضو المكتب السياسي لحركة حماس الرئيس عباس بالاستئثار بهذه الأموال طوال الفترة الماضية، مضيفاً "الآن يريد تصدير أزمته لغزة وهو الخاسر". وتابع "انظر للشارع ضد من يهتف الآن". وأشار الزهار في تصريحاته لـ القدس العربي "أن حركة حماس ستتحرك وتتواصل مع العالم العربي وغيره وكذلك الشعوب العربية لـ توفير مصادر رزق للشعب الفلسطيني بعيداً عن الانتماء السياسي".

القدس العربي، لندن، 2017/4/10

## ٢. حكومة الحمد لله: تقليص رواتب موظفي غزة رداً على سلوك حماس في تشكيل لجنة إدارية

محمود هنية: بررت حكومة رامي الحمد لله في الضفة المحتلة سياسة تقليص الرواتب على موظفي السلطة في غزة، بأنها رداً على سلوك حركة حماس في قطاع غزة، والتي تمثل في "تشكيل لجنة إدارية ومنع إجراء الانتخابات وتنفيذ أحكام إعدام غير قانونية".

وقال المتحدث باسم الحكومة طارق بشراوي لـ "الرسالة نت" إن "تقليص الرواتب طال موظفي القطاع نظراً لهذه السياسات، وقرصنة حماس على الجباية في غزة".

ورداً على سؤال حول علاقة سلوك حماس بالموظفين، أجاب: "أن الإجراء مؤقت بفعل تخفيض المساعدات الخارجية للسلطة الفلسطينية". وذكر أن حكومته تحول 480 مليون شيكل شهرياً لقطاع

غزة، وأن ما حدث هو استقطاع لعلاوات طبيعة العمل، بينما لم يمس الراتب الأساسي ولن يمس، على حدّ قوله.

الرسالة، فلسطين، 2017/4/9

### ٣. الزهار يحذّر من اتخاذ إجراءات إدارية ومالية ضدّ غزة ويطالب بتوزيع عادل للموازنة الفلسطينية

حذر رئيس كتلة التغيير والإصلاح محمود الزهار رئيس السلطة محمود عباس من اتخاذ أي إجراءات إدارية ومالية ضدّ قطاع غزة، ودعا إلى تطبيق اتفاق القاهرة للمصالحة سنة 2011. وطالب الزهار، خلال وقفة برلمانية نظمتها كتلة حماس البرلمانية، يوم الأحد 2017/4/9، السلطة بتوزيع عادل للمساعدات التي تخصص للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع. وحذر من مؤامرات دولية تحاك ضدّ القضية الفلسطينية من قوى محلية ودولية للتنازل عن الأرض الفلسطينية وضياح حقوق الشعب الفلسطيني. ودعا الزهار الكتل والقوائم البرلمانية كافة والمستقلين إلى العمل المشترك والتصدي للمؤامرة التي تستهدف غزة وبرنامجهما المقاوم. وشدد على ضرورة إلغاء قرار تخفيض رواتب الموظفين الذين استكفوا عن العمل، داعيهم للعودة إلى عملهم خدمة لأبناء شعبهم.

موقع حركة حماس، 2017/4/9

### ٤. النائب عاطف عدوان يؤكد رفضه تقليص رواتب موظفي غزة ويتهم عباس بالمشاركة في الحصار

غزة - من عبد الغني الشامي، تحرير زينة الأخرس: رأى النائب عاطف عدوان أن مواصلة الرئيس عباس تهديد غزة وقطع رواتب موظفيها "أمر مرفوض" ويحتاج لوقفه. وقال عدوان لـ"قدس برس"، "ألا يكفي عباس وحكومته التحكم بالمال العام وكذلك السيطرة على الأموال التي تصل إلى الشعب الفلسطيني من المانحين وتبرعات إعمار غزة وينفقها على الضفة الغربية بل قام بقطع رواتب موظفي غزة". وأضاف "بات من الصعب الشراكة مع هذا الرجل لأنه أصبح والاحتلال شركاء في حصار غزة إضافة إلى كونه رئيساً غير شرعياً بعد انتهاء ولايته ويغتصب السلطة".

وكالة قدس برس، 2017/4/9

### ٥. النائب محمد الغول: تقليص رواتب موظفي غزة انتهاك صارخ ومخالفة لمبادئ حقوق الإنسان

أكد النائب محمد فرج الغول، رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي الفلسطيني، خلال وقفة برلمانية نظمتها كتلة حماس البرلمانية، يوم الأحد 2017/4/9، أن قرار حكومة الحمد لله باستقطاع

30% من رواتب موظفي الحكومة يأتي في إطار سلسلة من الإجراءات والتدابير الرامية لخنق قطاع غزة وتشديد الحصار عليه. وأكد النائب الغول أن القرارات الصادرة عن حكومة الحمدالله تعدّ انتهاكاً صارخاً ومخالفة واضحة وصريحة لمبادئ حقوق الإنسان المستقرة في المجتمع الدولي.  
موقع حركة حماس، 2017/4/9

## ٦. بالأرقام... النائب عن فتح ماجد أبو شمالة يكشف حقيقة إنفاق السلطة بغزة

غزة: فند النائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح ماجد أبو شمالة مزاعم حكومة الحمدالله، حول حجم إنفاقها في قطاع غزة، مشدداً على رفض تعاملها مع غزة أنها "حمل زائد"، وكذلك ازدواجية المعايير التي تتعامل بها. وأوضح أبو شمالة، في تدوينة له عبر صفحته على الفيسبوك، يوم الأحد 2017/4/9، أن هناك محاولة من السلطة بالضفة لإظهار غزة وكأنها عبء على الموازنة العامة، من خلال الادعاء أن نسبة الإنفاق تراوحت بين 45% حتى 60% وسط تضارب وعدم وضوح ودقة في هذه النسب، مع تجاهل تام لنسبة الإيرادات التي تحققها الخزينة منها، سواءً على شكل مساعدات تصل من المانحين أو مقاصصة من الضرائب على السلع والخدمات التي تستهلكها غزة. وأكد في تدويته التي حملت عنوان "كفى كذباً" أن هناك تضارباً وعدم وضوح ودقة في النسب والأرقام التي تطلق من حين لآخر على لسان مسؤولين عدة على رأسهم رئيس السلطة محمود عباس، ورئيس الحكومة رامي الحمد الله في أكثر من مناسبة، مؤكداً استحالة أن تكون نسب الإنفاق المعلنة صحيحة بالمقارنة مع بعض تفاصيل الإنفاق بين المحافظات الجنوبية والشمالية. وأشار على سبيل المثال إلى أن عدد موظفي السلطة تقريباً 175 ألف موظف، منهم 55 ألفاً في غزة؛ أي أقل من الثلث، وفاتورة الرواتب من 160-170 مليون دولار شهرياً ينفق على غزة نحو 41 مليوناً، و9 مليون للشهداء والأسرى والجرحى. وأضاف أن فاتورة العلاج في الخارج 422 مليون شيكل لسنة 2014 في الضفة مقابل 142 مليون شيكل لغزة في السنة ذاتها، وباعتراف وزير الصحة أنه وعباس والحمدالله، كافؤوا د. أميرة الهندي (مسؤولة العلاج في الخارج) لتقليصها موازنة العلاج في الخارج للمحافظات الجنوبية، ما يعني أنه جرى خفض هذا المبلغ في الأعوام اللاحقة، خاصة وأن سنة 2014 بالذات تخلله حرب ضارية على قطاع غزة. وتابع "فيما يخص فاتورة الكهرباء التي تقتصها إسرائيل من أموال المقاصصة تخصمها الحكومة من رواتب الموظفين، والمشاريع التطويرية موقوفة في غزة (منذ عام 2007)، فإجمالي الإنفاق الظاهر على غزة لا يتجاوز 80 مليون دولار".

وأكد أنه رغم ذلك بلغت إيرادات غزة من المقاصة وحدها 91 مليون دولار شهرياً في سنة 2014، وارتفعت بعد هذا التاريخ نتيجة للاعتماد الكامل لغزة على المعابر الرسمية بعد شبه الإغلاق الكامل للأنفاق، وحتى في التصريح الأخير للحمدالله قال: إنه ينفق على غزة نحو 1.7 مليار دولار سنوياً من الموازنة العامة التي بلغت 4.3 مليار دولار أي ما لا يتجاوز 35% من الموازنة العامة، بخلاف ما دأبت السلطة قوله بأن النسبة تصل إلى قرابة 60%.

وتحدى أبو شمالة أن يخرج رئيس الحكومة ويفتد بالأرقام والتفاصيل، ما هي أوجه الصرف التي تقدمها الحكومة، ويكشف بشفافية المصروفات الحقيقية على غزة والإيرادات الواردة منها، مطالباً بـ"الكف عن الحديث عن المحافظات الجنوبية، وكأنها السبب الرئيس في الضائقة المالية التي تدعي الحكومة أنها تعيشها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/9

#### ٧. نيابة الاحتلال ترفض الإفراج عن النائب سميرة حلايقة

الخليل: قال محمد حلايقة زوج النائب الأسيرة سميرة حلايقة، إن محكمة "عوفر" العسكرية الإسرائيلية وللمرة الثانية على التوالي، قررت يوم الأحد 2017/4/9، الإفراج عن زوجته بكفالة. وأضاف بأن النيابة العسكرية طلبت إعادة النظر في قرار الإفراج في المرة الأولى، واستأنفت على قرار الإفراج يوم الأحد للمرة الثانية. وأكد أن استئناف النيابة جاء استباقاً للأعياد اليهودية، ولقصر المدة التي أعطاها القاضي للنيابة للاستئناف، والتي تنتهي الساعة التاسعة صباح الاثنين 2017/4/10. وأوضح بأن النيابة قدمت اليوم مادة سرية للقاضي لتبرير ضرورة وجودها في السجن، لكن المادة المقدمة لم تقنع القاضي، فقرر الإفراج عنها للمرة الثانية، لكن استئناف النيابة حال دون الإفراج.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/9

#### ٨. الاحتلال يُمدد اعتقال النائب حسن يوسف إدارياً ويثبتته إبراهيم دحبور

رام الله: قالت مصادر حقوقية في مكتب "التغيير والإصلاح" البرلمانية في الضفة الغربية إن سلطات الاحتلال ثبتت الاعتقال الإداري بحق نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني ومددت اعتقال آخر. وأفادت المصادر لـ"قدس برس" يوم الأحد 2017/4/9، بأن سلطات الاحتلال مددت اعتقال عضو البرلمان الفلسطيني عن رام الله، حسن يوسف دار خليل (62 عاماً)، مدة 3 شهور جديدة للمرة الخامسة على التوالي، لافتة إلى أنه كان من المقرر الإفراج عنه غداً الإثنين.



وأشارت المصادر في مكتب كتلة حماس البرلمانية إلى أن سلطات الاحتلال ثبتت الاعتقال الإداري بحق عضو المجلس التشريعي عن مدينة جنين، إبراهيم دحبور، مدة 6 شهور.  
وكالة قدس برس، 2017/4/9

٩. غزة: سلطة الطاقة تحذر من تجدد أزمة الكهرباء وتقرر عدم شراء الوقود بالضرائب المفروضة عليه  
غزة: قررت سلطة الطاقة في قطاع غزة عدم شراء وقود شركة الكهرباء من الحكومة في رام الله بالضرائب المفروضة عليه من قبل هيئة البترول، داعيةً جميع الجهات المعنية وذات التأثير بإقناع حكومة التوافق بالموافقة على توريد الوقود لمحطة الكهرباء بدون ضرائب أسوة بالتعامل مع وقود المنحة القطرية والتركية. وقال نائب رئيس السلطة فتحي الشيخ خليل، خلال مؤتمر صحفي الأحد 2017/4/9، إنه لو تمّ جباية كل أموال فاتورة الكهرباء من المواطنين، فلن نستطيع تسديد ثمن الوقود أو حتى تشغل مولدين من الثلاث مولدات. وعبر عن أمله بإصدار عاجل بإعفاء الوقود من الضرائب، من أجل تخفيف معاناة المواطنين في قطاع غزة. وأكد أن وقود منحتي دولة قطر البالغ 12 مليون دولار على مدى 3 شهور، والمنحة التركية البالغة نحو 8000 طن، شارفت على الانتهاء، وسيتم تشغيل محطة الكهرباء حتى يوم الخميس 4/13 من باقي وقود المنحة.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/9

١٠. إدانة فلسطينية رسمية للتفجيرات التي استهدفت كنيستين في مصر  
نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/9، من رام الله، أن الفعاليات الفلسطينية الرسمية أذانت يوم الأحد 2017/4/9، التفجيرات الإرهابية التي طالت كنيسة مار جرجس بطنطا المصرية، والكنيسة المرقسية في الإسكندرية، وأدت إلى وقوع عشرات القتلى والجرحى.  
وأدان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التفجير، وأكد تضامن الشعب الفلسطيني وقيادته، ووقوفهم الكامل مع الشعب المصري، وقيادته، وجيشه العظيم، ضد "الإرهاب الأعمى الذي يستهدف مصر، ودورها الطليعي". وقدم عباس تعازيه الحارة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ولشعبه، وحكومته، ولبابا الإسكندرية وبطريك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية البابا تواضروس.  
وأذانت حكومة الوفاق الوطني التفجير، وشدد المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود على وقوف الحكومة والشعب العربي الفلسطيني إلى جانب مصر الشقيقة.  
كما أذانت وزارتي الخارجية والإعلام وقاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش التفجيرات.

وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، 2017/4/9، نقلاً عن مراسلتها في غزة، هداية الصعيدي، أن الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، أدانت يوم الأحد 2017/4/9، تفجير كنيسةيتين في مصر، أسفر عن مقتل وإصابة العشرات.

### ١١. النائب العام في غزة: قرار حظر النشر في جريمة اغتيال فقهاء ما زال مستمراً

غزة - فايز أبو عون - "الأيام الإلكترونية": أكد النائب العام في غزة المستشار إسماعيل جبر، أمس، أن قرار حظر نشر المعلومات في قضية اغتيال الأسير المحرر مازن فقهاء، ما يزال قائماً حتى اللحظة. ولفت جبر النظر، خلال حديثه لبرنامج "لقاء مع مسؤول"، إلى أن نيابته حصلت على 23 حكماً بالإعدام بحق جناة خلال 2016، منها 10 أحكام إعدام حصلت عليها في محكمة البداية، و7 أحكام إعدام في الاستئناف، و6 أحكام بالإعدام في محكمة النقض. وفيما يتعلق بتنفيذ أحكام الإعدام دون مصادقة الرئيس عليها، قال جبر: "لم نهمش مصادقة الرئيس، بل راسلناه من خلال وزير العدل السابق سليم السقا لمخاطبة الرئيس في بعض الأحكام المهمة خاصة قضية مقتل المواطن التلبناني، لكنه لم يأتنا بأي رد".

الأيام، رام الله، 2017/4/10

### ١٢. الضفة الغربية: فوز بالتزكية في 179 هيئة محلية

رام الله: اجتمعت لجنة الانتخابات المركزية برئاسة د. حنا ناصر ظهر يوم السبت 2017/4/8، في مقرها العام في مدينة البيرة، وعبر جهاز الربط التلفزيوني "الفيديو كونفرس" مع المكتب الإقليمي في مدينة غزة، للنظر في 760 قائمة انتخابية تقدمت للترشح للانتخابات المحلية بالضفة الغربية، وذلك لدراستها والتأكد من استيفائها جميع الشروط القانونية اللازمة. وقبلت اللجنة ترشح 739 قائمة مستوفية للشروط، بينما رفضت 6 قوائم لعدم استيفائها الشروط القانونية الخاصة بالترشح، فيما تقدمت 15 قائمة أخرى مرشحة بطلب انسحاب. وستقوم اللجنة بإبلاغ ممثلي القوائم المرفوضة، وإعلامهم بإمكانية تقديم اعتراض على قرار اللجنة خلال ثلاثة أيام. ويتضح من البيانات التي أعلنتها اللجنة في ختام الاجتماع أن هناك 152 هيئة محلية تقدم فيها أكثر من قائمة مرشحة، ما يعني أنه سيكون فيها انتخابات، في حين أن 179 هيئة محلية أخرى تقدمت فيها قائمة انتخابية واحدة، بالإضافة إلى 56 هيئة محلية لم تتقدم فيها أي قائمة انتخابية، و4 هيئات تقدمت في كل منها قائمة واحدة غير مكتملة العدد بمعنى أن عدد مرشحيها أقل من عدد مقاعد الهيئة المحلية.

الأيام، رام الله، 2017/4/9

### ١٣. رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: فلترة الإعلام الصهيوني ضرورة واجبة لا بد منها

غزة: قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة سلامة معروف "إن الإعلام الصهيوني يخضع بشكل مباشر لرقابة العسكرية الإسرائيلية المباشرة، ولذلك يتوجب على وسائل الإعلام الفلسطينية فلترة كل ما يصدر عنه، حيث أن فلترته ضرورة واجبة ولا بد منها". وجاء ذلك خلال ورشة عمل بعنوان "آليات التعامل مع الإعلام الصهيوني"، نظمها المكتب الإعلامي الحكومي بالتعاون مع وكالة "نبا برس" الإخبارية في مدينة غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/9

### ١٤. الفصائل الفلسطينية في لبنان تمهل بلال بدر ساعات قليلة لتسليم نفسه والأخير يرفض

نشرت الحياة، لندن، 2017/4/10، من بيروت، أن قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان أعطت بلال بدر وعناصر مجموعته المسلحة في مخيم عين الحلوة مهلة ساعات قليلة لتسليم أنفسهم إلى القوة الفلسطينية المشتركة وإلا سيتم اعتبارهم "مطاردين ومطلوبين" من القوة المذكورة. وتم التوصل إلى هذه المهلة في ضوء اتفاق الفصائل على "ضرورة تفكيك ظاهرة بلال بدر الشاذة".

وجاء القرار بعدما حصدت الاشتباكات بين القوة الأمنية ومجموعة بدر المتحصنة في حي الطيرة في المخيم، المستمرة منذ عصر الجمعة الماضي، خمسة قتلى آخرهم فراس بلعوس وممدوح الصاوي ونحو 32 جريحاً. وعلم أن القوة التي حاولت التقدم صباح أمس باتجاه مجموعة بدر أصيب منها 7 مسلحين في حين أصيب من مجموعة بدر مسلحان. وتردد أن القوة النارية لمجموعة بدر ازدادت مع ساعات الصباح.

وكان الاجتماع الذي عقده القيادة السياسية للفصائل تخلله تباين في وجهات النظر إزاء سبل إنهاء الوضع المتأزم في المخيم. وذكر أن بعض الفصائل طرح فكرة أن يتوارى بدر عن الأنظار وتسليم حي الطيرة إلى القوة المشتركة، كما طرحت فكرة أن يتم وضع بدر في عهدة "عصبة الأنصار"، إلا أن كل هذه المخارج رُفضت وجرى التأكيد على ضرورة أن يسلم بدر نفسه وأعطى مهلة ساعات لتنفيذ القرار. إلا أن إمهال بدر ساعات طويلة (نحو 6 ساعات بين إعلان القرار وانتهاء المهلة) اعتبر بعضهم أنه "ينعش بدر بدلاً من أن يضعه في الزاوية".

وانضم إلى الاجتماع ممثل "عصبة الأنصار" الشيخ أبو الشريف عقل ورئيس الحركة الإسلامية المجاهدة وأمين سر "القوى الإسلامية" في المخيم الشيخ جمال خطاب.

وتحدث باسم المجتمعين أمين سر قيادة الساحة اللبنانية في حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير فتحى أبو العردات، الذي أكد "الحفاظ على الموقف الفلسطيني الموحد في معالجة كل القضايا وفي مقدمها حادثة الاعتداء على القوة المشتركة من قبل جماعة بلال بدر وتسليم بلال بدر وكل من له علاقة بهذه الحادثة إلى القوة المشتركة والدولة اللبنانية".

وقال قيادي فلسطيني لـ "الحياة"، أن هناك ضرورة بأن يقوم بلال بدر بتسليم نفسه لئلا يتحول رقماً صعباً يمكن أن يتمدد إلى أحياء أخرى يتواجد فيها عدد من المتشددین الفلسطينيين، وجميعهم مطلوبون للقضاء اللبناني بتهم الاعتداء على أمن الدولة والانتماء إلى مجموعات إرهابية وتكفيرية. ورأى أن الفصائل الفلسطينية تتعرض لضغوط محلية وخارجية لتسليمه، في ضوء التهم الموجهة إليه، ليس بسبب انتمائه إلى "داعش" فحسب، وإنما لثبوت ضلوعه في إرسال مقاتلين إلى الرقة في سورية للقتال إلى جانبها وتزويد انتحاريين أوقفته الأجهزة الأمنية اللبنانية قبل تفجير أنفسهم بأحزمة ناسفة، إضافة إلى ضلوعه في تنفيذ اغتالات داخل المخيم وخارجه.

وأكد القيادي الفلسطيني أن الفصائل الفلسطينية باتت محرجة في حال توفير الملاذ الآمن لبدر بعد ثبوت ارتباطه المباشر بـ "داعش"، وقال إن مطلوبين آخرين، ومنهم هيثم الشعبي وهلال هلال وأسامة الشهابي لم يشاركوا في القتال إلى جانب بدر، وإن الشهابي أبدى استعداداً للتوسط. وأوضح أن "عصبة الأنصار" بقيادة أبو طارق السعدي تلعب دوراً ضاعفاً لدفع بدر إلى تسليم نفسه، لافتاً إلى أن لا خلاف بين الفصائل يتيح له اللعب على التناقضات كما كان يحصل في السابق.

وعلمت "الحياة" أن الاستعدادات للدخول إلى الطيري اكتملت، وأن تمديد مهلة الإنذار جاء لإعطاء فرصة لخروج الأهالي من الحي.

لكن الإصرار على الإمساك ببدر، حياً أو ميتاً في حال لم يسلم نفسه، كان يدور بين رأيين: الأول تتزعمه "فتح" ومعها فصائل منظمة التحرير وقوى التحالف ويقول بضرورة تسليمه إلى السلطة اللبنانية، والثاني يدعو إلى تسليمه للقوى الإسلامية وعلى رأسها "عصبة الأنصار" على أن تضعه في الإقامة الجبرية ريثما يصار إلى التقاهم على الخطوات الأخرى، وأن يقترن ذلك بإنهاء الحال الشاذة التي كان يتزعمها.

ومع انتهاء مهلة الإنذار لبدر عند الساعة مساء أمس، كان وفد من الوسطاء أنهى جولة من المفاوضات معه، وتوصل من خلالها إلى موافقته على حل التنظيم المسلح الذي يتزعمه وتسليم سلاحه وإنهاء كل المظاهر المسلحة والسماح للقوة الأمنية المشتركة وفيها عناصر من "فتح" بتسيير دوريات في حي الطيري.

وبالنسبة إلى تسليم نفسه، أبلغ بدر الوفد رفضه تسليم نفسه، وأنه يفضل أن يبقى مطارداً، وفي حال ظهوره لن يقاوم من يود اعتقاله... وقد أحاطت القوى الإسلامية "فتح" بهذا العرض، لكنها تريثت في إعطاء جواب إلى حين مراجعة قيادتها في الضفة الغربية على أن تبلغ "عصبة الأنصار" جوابها لاحقاً.

وجاء في القدس العربي، لندن، 10/4/2017، من بيروت ونقلًا عن مراسلتها رلى موقّق، أن دبلوماسي رفيع في السفارة الفلسطينية في بيروت قال لـ"القدس العربي" "إن الغطاء الأمني والسياسي اللبناني قد توفر لهذه العملية الجراحية الدقيقة لاستئصال البؤر المسلحة التي باتت تشكل خطراً فعلياً على مستقبل المخيم"، وسط تسريبات عن مخططات هادفة إلى إزالة المخيم من مكانه. على أن ما يتخوف منه الدبلوماسي الرفيع هو أن تؤول التدخلات سواء لبنانية أو إقليمية من أجل الضغط على الفصائل الممثلة بالقوة الأمنية المشتركة لوقف الاشتباكات والذهاب إلى أنصاف حلول لا تشكل إلا مسكنات، يمكن معها المخيم أن ينفجر في أي لحظة. قائد القوة الأمنية المشتركة في مخيمات لبنان اللواء الفتحاوي منير المقدم أكد لـ"القدس العربي" أن أمر الانتهاء من البؤر الأمنية قد اتخذ، وقد تم نتيجة الاشتباكات سيطرة "حركة فتح" على حي الطيرة، بما يشكل نهاية المربع الأمني لجماعة بلال بدر الذي فر منه إلى أحياء أخرى. وفي رأي مسؤول فلسطيني أن لا حل أمام المطلوب "الرقم واحد" لدى السلطات اللبنانية سوى أن يستمر بالقتال حتى يقتل أو يُسلم نفسه إلى القوة المشتركة والتي ستسلمه فوراً إلى الأجهزة الأمنية. وتحدث قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب عن معلومات أن بدر مصاب بعدة طلقات، لكن بعض الجهات قالت إن إصابته طفيفة.

#### ١٥. حماس تطالب الفصائل بمنع "الحمد لله" من فصل غزة عن الضفة

غزة - يحيى اليعقوبي: طالبت حركة حماس، من كافة القوى والفصائل الفلسطينية بالتكاتف لمنع حكومة رامى الحمد لله من تمرير مخططها الرامي إلى فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية وعدم السماح لرئيس السلطة محمود عباس بمواصلة "منطقه الانتقامي" من غزة وأهلها. وقال المتحدث باسم حماس، حازم قاسم، لصحيفة "فلسطين": "من الواضح حجم الإهمال الذي تعامل به حكومة الحمد لله غزة منذ بداية تشكيلها، وهي اليوم تصعد من إجراءاتها الفئوية ضد القطاع بكل أطيافه". وأكد أن حكومة الحمد لله تحاول إطلاق مجموعة من "الافتراءات"، بتحميل حماس المسؤولية، للتعطية على جريمتها الجديدة بالخصم من رواتب موظفي السلطة بقطاع غزة دون

غيرهم، بالإضافة لمواصلة امتناعها عن تسديد أي من رواتب موظفي الحكومة في غزة التي عملت قبل تشكيل حكومة الحمد الله.

وبين قاسم أن سلسلة الأزمات التي تفتعلها حكومة الحمد الله من إهمال ملفات القطاع وعدم قيامها بواجباتها تجاه غزة ومواصلة فرض الضرائب المتعددة على وقود محطة توليد الكهرباء "تهدف بالأساس إلى النيل من صمود قطاع غزة وحالة المقاومة التي يعيشها، والتي تشكل عائقاً أمام استمرار عباس بمشاريعه السياسية الهابطة". ولفت النظر إلى أن هدف عباس من ذلك، يتقاطع مع هدف الاحتلال من حصاره للقطاع.

فلسطين أون لاين، 2017/4/9

#### ١٦. حماس تستهجن مخرجات اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح

استهجت حركة حماس، مخرجات اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح حول قرار د. رامي الحمد الله وفرض خصومات على رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة وتجاهلها الواضح لإيجاد حلول لهذه الأزمة. وعبرت عن تضامنها الكامل مع الموظفين وحقوقهم، واعتبرت أن من مستلزمات الوحدة الوطنية الالتزام بالأمن الوظيفي والعدالة الاجتماعية لأبناء شعبنا بعيداً عن سياسة المناكفات وتحميل المسؤوليات التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

وحملت حكومة د. رامي الحمد الله المسؤولية الكاملة عن هذه الأزمة وتداعياتها وحلها، مؤكدة ضرورة تحملها لمسئولياتها تجاه قطاع غزة والتوقف عن سياسة خلق الأزمات للمواطنين. وأعلنت استعدادها الكامل للعمل مع جميع الفصائل ومكوناته من أجل إلزام حكومة التوافق بتحمل مسؤولياتها تجاه قطاع غزة وتطبيق التوافقات والتقاومات والاتفاقات التي من شأنها وقف التدهور السياسي والاجتماعي الذي خلفته قرارات السلطة والحكومة، والعمل على المساواة الكاملة بين أهلنا في الضفة والقطاع وعدم التصرف بتمييز وعنصرية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/9

#### ١٧. بدران: الحصار على غزة لا يقصد به حماس وحدها بل الشعب الفلسطيني ككل

الدوحة، غزة - يحيى اليعقوبي: أكد المتحدث الرسمي باسم حركة حماس حسام بدران، أنه منذ فوز حماس بالانتخابات التشريعية عام 2006م وحتى اللحظة، يتم الضغط عليها بين الحين والآخر، من أجل الوصول إلى تغيير الوضع القائم بغزة والحصول على تنازلات سياسية من المقاومة عمومًا.

وأضاف بدران في تصريح خاص لصحيفة "فلسطين"، أمس: "إن الحصار والتضييق على قطاع غزة والمستمرين منذ سنوات لا يقصد بهما حماس وحدها، لأن الاحتلال ومن يتعاون معه يريدون معاقبة الشعب الفلسطيني ككل وخاصة في غزة بسبب موقفه الثابت من المقاومة والالتفاف حولها". لكنه شدد على أنه مهما تواصلت هذه التهديدات واشتدت، فإنه لا يمكن أن يكون لها أثر في تحقيق مطالب تلك الأطراف، وانتزاع شيء من غزة مهما كلف الثمن، مؤكداً أن المطلوب موقف جماعي وتوافق وطني بغزة لصد تلك التهديدات.

فلسطين أون لاين، 9/4/2017

### ١٨. الأحمـد: أن الأوان لانتفاض أهـلنا في غزة في وجه كل من يقف في وجه القانون

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمـد، موافقة فصائل منظمة التحرير كافة وقوى التحالف، على استمرار عملية محاربة الخارجين على القانون، ومنعهم من تحويل مخيم عين الحلوة إلى مقر أو ملجأ، لافتاً إلى التنسيق مع الحكومة اللبنانية ودعم القوى السياسية اللبنانية كافة. وكشف الأحمـد في حديث لبرنامج "حال السياسة" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين وفصائية عودة، مساء يوم الأحد: "عن دخول قوات الأمن الوطني الفلسطيني التابعة لمنظمة التحرير بالتعاون مع القوى المشتركة إلى المربع الذي كان يتحصن به المطلوب للعدالة "بلال البدر"، موضحاً أن البدر مطلوب للعدالة لمشاركته في اغتياالات وعمليات خارجة على القانون، وقال: "لقد أمهلته القوى والفصائل الفلسطينية، مدة زمنية محددة لتسليم نفسه".

وأكد الأحمـد موافقة فصائل العمل الوطني الفلسطيني وقوى التحالف التي تضم حماس والجهد الإسلامي وقوى محلية داخل المخيم، مثل عصابة الانصار، وأنصار الله، والتنسيق مع الجهات اللبنانية الرسمية، مضيفاً: "لقد أصدرت القوى السياسية بيانات أكدت فيها مساندتها ودعمها للقرار الفلسطيني، والقوى القائمة بعملية محاربة الخارجين عن القانون في المخيم، لأسباب سياسية أم جنائية".

وفيما يتعلق باجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي انتهت قبل يومين في عاصمة بنغلادش بحضور 132 دولة وبمشاركة وفد فلسطيني، أشار الأحمـد لطرح الجانب الفلسطيني موضوع ما يسمى قانون التسوية الإسرائيلي "المشرعن للاستيطان" على جدول أعمال الاجتماعات ومناقشته، مؤكداً إصدار رئيس الاتحاد بياناً أدان فيه دولة الاحتلال الإسرائيلي والكنيست الإسرائيلي، منوهاً أنها المرة الأولى التي يصدر فيها مثل هذا البيان منذ انضمام فلسطين للاتحاد، وإقرار الدول الأوروبية المشاركة بالإجماع ما قام به رئيس الاتحاد من إدانة لقرار الكنيست.

وعلى الصعيد الداخلي، وفيما يتعلق باقتحام حماس مقر شؤون اللاجئين في قطاع غزة واحتجازها عضو اللجنة التنفيذية رئيس الدائرة زكريا الأغا، قال الأحمد: "حماس تختطف غزة بأكملها، وتقوم بعمليات إعدام، وهذه ليست المرة الأولى التي تقوم ميليشياتها الخارجية على القانون باقتحام الدائرة"، وأضاف: "أن الأوان لانتفاض أهلنا في غزة في وجه كل من يقف في وجه القانون"، داعياً حماس إلى إنهاء حالة الانقسام، والموافقة على تشكيل حكومة وحدة وطنية، والكف عن افتعال الأزمات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/9

### ١٩. كايد الغول: قرار الحكومة تقليص الرواتب يرمي إلى محاولة تخفيف موارد قطاع غزة

غزة - يحيى اليعقوبي: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كايد الغول: "إن قرار حكومة الحمد الله خصم رواتب موظفي السلطة بغزة يهدف بجوهره لمعاكبة حركة حماس من خلال تخفيف الموارد التي تصل القطاع ومنها رواتب الموظفين".

وأضاف الغول في تصريح لصحيفة "فلسطين": "إن هذا الأمر من شأنه أن يفاقم الأزمات الفلسطينية وخاصة الأزمات الاجتماعية والاقتصادية في القطاع"، لافتاً إلى أن ما جرى من قبل حكومة الحمد الله له علاقة بالانقسام وقرارات حماس بتفعيل اللجنة الإدارية بغزة.

وبين أن أي تعدي على حقوق الموظف مخالف للقانون، وتجاوز وإمعان في تعميق الانقسام، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي نفى أي دور له بخصوصيات الرواتب.

وطالب السلطة بمواجهة الضغوطات الخارجية عند تخفيف الدعم المالي لها، لا أن تعالجها بخصم رواتب الموظفين بغزة دون غيرهم. وعن استثناء موظفي السلطة بالصفة من الخصومات، اعتبر ذلك بمثابة "نوع من التمييز يعزز من حالة الانقسام".

ورداً على سؤال "فلسطين" حول تصريحات لرئيس السلطة محمود عباس قال فيها: إنه سيدعو لعقد المجلس الوطني وفق تركيبته القديمة، اعتبر كايد ذلك مخالفاً للاتفاقيات الموقعة، وتأكيداً على الإصرار في الذهاب بالانقسام لمساحة أوسع مما هو قائم الآن.

فلسطين أون لاين، 2017/4/9

### ٢٠. أبو ظريفة يطالب حكومة الحمد الله برفع الضرائب عن وقود الكهرباء

نور الدين الغلبان: طالب طلال أبو ظريفة عضو اللجنة الفصائلية لمتابعة أزمة الكهرباء، حكومة رامى الحمد الله برفع ضريبة "البلو" عن وقود شركة الكهرباء بغزة، لتتمكن سلطة الطاقة من شراء السولار الصناعي بكميات تكفي احتياجات القطاع.



كما وطالب أبو ظريفة في تصريح لـ "الرسالة نت" يوم الأحد، "الحكومة أن تعفي وقود شركة الكهرباء من الضرائب، سواء ضريبة "البلو" أو الضرائب الأخرى"، وأن تقوم شركة الكهرباء بتوسيع مساحة الجباية لتتمكن من شراء سولار الصناع.

ودعا إلى ضرورة حل كل المشاكل التي تقف عائق في طريق تنفيذ الخط 161 من خلال تقديم الالتزامات للشركة والضمانات اللازمة، مؤكداً أن بعض الدول أبدت استعدادها لتوفير هذه الالتزامات. وأضاف: "نطالب الأشقاء المصريين بزيادة كمية الكهرباء الداخلة عبر الخطوط المصرية، وتأمين صيانة الخطوط حتى لا تتقطع بين الحين والآخر وتزيد من الأزمة".

الرسالة نت، فلسطين، 2017/4/9

## ٢١. فتح تدعو لدعم خارجي لإضراب الأسرى

غزة: دعا روجي فتوح، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الأحزاب السياسية الدولية لتنظيم أنشطة داعمة للأسرى الفلسطينيين الذين قرروا خوض إضراب مفتوح عن الطعام يوم 17 من الشهر الجاري، لتحقيق جملة من المطالب الإنسانية.

وأرسل فتوح الذي يشغل مفوض العلاقات الدولية في الحركة رسالة للأحزاب السياسية الصديقة للشعب الفلسطيني في العالم ولجان التضامن وجمعيات الصداقة، وممثلي الدول في المكاتب والقنصليات المعتمدة في فلسطين لدعم إضراب الأسرى الفلسطينيين الساعين لـ"الانتصار لكرامتهم ورفضاً للمعاناة والظلم الذي تمارسه مصلحة السجون الإسرائيلية".

القدس العربي، لندن، 2017/4/10

## ٢٢. حماس تدين بشدة الجرائم البشعة التي تعرضت لها الكنائس ودور العبادة في مصر

أدان الأستاذ فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس، بشدة، الجرائم البشعة التي تعرضت لها الكنائس ودور العبادة في مصر التي استهدفت المدنيين العزل وأدت إلى مقتل وإصابة العشرات.

وتمنى لمصر وشعبها الأمن والأمان والاستقرار والازدهار والتعافي من جراحها واستعادة دورها الريادي والقيادي في رعاية مصالح مصر ومصالح الأمة العربية والإسلامية جمعاء.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/9

### ٢٣. فتح تستنكر الاعتداءين على كنيسة في مصر

رام الله: استنكرت حركة فتح بشدة الاعتداءين بالمتفجرات على المصلين المسالمين في كنيسة طنطا، وعلى كنيسة أخرى في الإسكندرية كان البابا تواضروس بابا الأقباط في جمهورية مصر الشقيقة متواجدا فيها، والذي وقع اليوم الأحد اثناء الاحتفال بعيد الشعانين لدى الطوائف المسيحية، ما أسفر عن قتل وجرح العشرات من المصلين المصريين.

وقالت فتح في بيان صحفي، إن هذه الاعتداءات الوحشية ضد الشعب والدولة المصرية هي نتاج حقد أعمى وفكر ظلامي مأجور، هدفه زرع الفتنة وزعزعة الأمن والاستقرار في مصر الشقيقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/9

### ٢٤. "الجهاد الإسلامي" تدين تفجيري طنطا والمرقسية في مصر

غزة: أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، التفجيرات "الإرهابية" التي استهدفت الكنائس في طنطا والإسكندرية بمصر.

وأكدت الحركة في بيان لها، أن التفجيرات تهدف لزرع الفتنة بين أبناء الشعب المصري. ودعت، الأمتين العربية والإسلامية للوحدة والتماسك في مواجهة تلك المخططات الإجرامية. وقدمت الحركة واجب العزاء للشعب المصري الشقيق، راجين من العلي القدير أن يجنب مصر والعالم العربي والإسلامي كل مكروه وسوء.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/4/9

### ٢٥. "الشعبية" و"الديمقراطية" تدينان تفجير الكنائس بمصر

غزة - محمد ماجد: أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التفجير الذي استهدف كنيسة مار جرجس بمدينة طنطا شمالي مصر يوم الأحد، وقالت إنه يأتي في سياق "السلسلة المتصلة من العمليات الإرهابية السابقة، التي تستهدف النسيج الاجتماعي للشعب المصري، من خلال تأجيج الصراع الطائفي بين المسلمين والمسيحيين". ودعت الجبهة، إلى ضرورة "التكاتف والتلاحم في مواجهة هذا المشروع التدميري، وأدواته الإرهابية". وفي السياق ذاته، أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، التفجير مؤكدة تضامنها ووقوفها الكامل إلى جانب الشعب المصري ضد "الإرهاب الذي يستهدف الأبرياء". وأشارت الجبهة إلى أن هذه "الجريمة" تستهدف دور الريادي والتاريخي في مختلف القضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2017/4/9

## ٢٦. نتياهو: "إسرائيل" ستبقى ملتزمة بمعالجة الجرحى السوريين

تل أبيب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أمس، إن إسرائيل تبقى ملتزمة بمعالجة الجرحى السوريين في الحرب الدائرة في سوريا، ووجد دعمه للضربة الأميركية لقاعدة جوية الجمعة. وقال نتياهو في بدء الاجتماع الأسبوعي لحكومته: "إسرائيل تعالج مواطنين سوريين جرحى في إطار جهود إنسانية وسنواصل القيام بذلك".

وبحسب أرقام الجيش الإسرائيلي، عالجت إسرائيل أكثر من 3,000 سوري منذ بدء النزاع الدائر في سوريا عام 2011. وهؤلاء الجرحى معظمهم يقاتل القوات السورية وبينهم مقاتلون في جماعات متطرفة. وكرر رئيس الوزراء الإسرائيلي دعمه للضربة الأميركية على سوريا قائلا الأحد إنهم "قاموا بذلك لأسباب أخلاقية على خلفية المشاهد الصعبة من إدلب، ولكي يكون أيضا واضحا بأنه يوجد ثمن لاستخدام الأسلحة الكيماوية".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/10

## ٢٧. ليبرمان يزعم أن مازن فقها قتل بأيدي رفاقه في حماس

تل أبيب: في أول تصريح من نوعه، نفى وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليبرمان، بشكل قاطع، الاتهام الذي تطلقه حركة حماس لإسرائيل بمسؤوليتها عن عملية اغتيال مازن الفقها، في قطاع غزة في الشهر الماضي. وقال إن إسرائيل تعلم أن من اغتاله هم رفاقه في حماس، تحت القيادة الجديدة بزعامة السنوار. وأشار إلى أن هذه الاغتيالات متبعة في الحركات الأصولية، لذلك فهو لا يستبعد أن يجري اغتيال الرئيس الإيراني، حسن روحاني أيضاً.

وجاءت تصريحات ليبرمان في لقاء صحافي مطول، أجرته معه صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، وسينشر في عددها الصادر اليوم.

وحمل المسؤولية عن اغتيال المسؤول في حماس مازن الفقها لحركة حماس نفسها، ولكن بكلمات ضبابية. غير أنه قالها صراحة في اللقاء المشار إليه: "من معرفتي للجهاز هناك، وللشخص الذي انتخب لرئاسة الحركة (يحيى السنوار)، يبدو لي أن الأمر هو مسألة داخلية. هذا طابع التنظيمات الإرهابية. من المؤكد أنكم تتذكرون الاغتيال في فبراير (شباط) 2016، عندما قتل السنوار محمد شتيوي، الذي كان أحد الضباط في القطاع. لقد فعل ذلك بقرار شخصي. خالد مشعل غضب عليه تماماً. فعل ذلك من دون معرفة القيادة. لم يسأل أحداً. الآن يدخل الزعيم الجديد، وهو راغب في ترسيخ مكانته وإظهار أنه صاحب البيت، وهو لا يسأل أحداً".

وسئل: "هل يمكنك القول لنا إن إسرائيل لم تكن ضالعة في الاغتيال أبداً؟".

أجاب ليبرمان: "يمكننا القول بالتأكيد، إن المقصود هو عملية تصفية داخلية. هذا هو طبعهم. وليس حماس فقط. كل هذا التيار الأصولي يفعلها. فأنا لن أفاجأ إذا جرى في يوم الانتخابات في إيران في 19 مايو (أيار)، تصفية الرئيس الإيراني حسن روحاني أيضاً".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/10

## ٢٨. كاتس يدعو لتوطين 100 ألف مستوطن بالجولان

محمد وتد: دعا وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلية، إسرائيل كاتس، يوم الأحد، إلى توطين 100 ألف إسرائيلي في مرتفعات الجولان السوري المحتل، وذلك من خلال خطة حكومية تحفز على تكثيف الاستيطان وجذب المستوطنين للجولان.

وتأتي تصريحات الوزير كاتس في ظل ما وصفه بالتغييرات في سياسة الإدارة الأميركية بعهد الرئيس دونالد ترامب، حيال نظام بشار الأسد والتواجد الإيراني وحزب الله بسورية.

ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن كاتس قوله: 'علينا استغلال التغيير في سياسة الإدارة الأميركية تجاه النظام السوري وحلفاؤه، وذلك من خلال تشجيع الاستيطان بالجولان بجذب واستقدام 100 ألف إسرائيلي وتكثيف الاستيطان بالجولان!'

عرب 48، 2017/4/9

## ٢٩. مردخاي يحذر من "أزمة إنسانية" في غزة بسبب نقص إمدادات المياه والكهرباء

غزة: حذر منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية الجنرال يواف مردخاي خلال رسائل بعث بها الأسبوع الماضي إلى ممثلي المجتمع الدولي من تفاقم أزمة المياه والكهرباء في قطاع غزة.

وقال إن ذلك قد يسبب "أزمة إنسانية" ستضرب القطاع من جديد محملا حركة حماس المسؤولية عن هذه الأزمة، زاعما أنها "لم تُبد أي استعداد لدفع تكاليف الوقود الذي تستهلكه".

وحذر من احتمالية قطع الكهرباء عن قطاع غزة، إذا لم يتم التوصل إلى حل لهذا الوضع خلال الأيام المقبلة، لافتا إلى أن سكان غزة "سيواجهون عواقب قاسية وسيدفعون ثمن الأزمة".

وزعم كذلك أن إسرائيل "ليست مسؤولة عن أزمة الكهرباء"، وقال إن مسؤولياتها تتمثل فقط في فتح معبر كرم أبو سالم، لإدخال الوقود وإمداد القطاع بعشرة خطوط كهرباء.

وجاءت تحذيرات المسؤول الإسرائيلي في الوقت الذي اقتربت فيه المنحنتان القطرية والتركية لإمداد قطاع غزة بالوقود الخاص لتشغيل محطة توليد الكهرباء على النفاذ لعدم كفاية أموال جباية الكهرباء من سكان غزة لشراء الوقود المخصص لمحطة الطاقة.

القدس العربي، لندن، 2017/4/10

### ٣٠. يورام كوهين: أمن السلطة الفلسطينية يقوم بعمل مثالي للحفاظ على أمن إسرائيل

الداخل المحتل: استبعد يورام كوهين رئيس جهاز الشاباك الأسبق، التوصل لحل بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الوقت الحالي، مؤكداً على أهمية المحافظة على إمكانية الوصول لترتيب سياسي بين الطرفين، مشيداً في الوقت ذاته بما تقوم به السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية من أداء أمني رفيع المستوى "للمحافظة على أمن الاحتلال.

وأوضح كوهين في لقاء صحفي له مع موقع "أن آر جي" قبل عشرة أشهر إن "المرحلة الحالية لن تشهد نهاية للصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/8

### ٣١. "الشاباك" يشكل خلايا دعم نفسي لعملائه بغزة

الداخل المحتل: زعم مصدر أمني إسرائيلي إن جهاز "الشاباك" الإسرائيلي طلب من متخبريه الصمود وعدم الاستسلام أمام الحملة الأمنية الكبيرة التي تنفذها وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة. وأدعى المصدر أن بعض العملاء الذين سلموا أنفسهم ضمن الحملة الأمنية المستمرة، قالوا إن الشاباك اتصل عليهم وحذرهم من تسليم أنفسهم، وطالبهم بالصمود في ظل الحملة التي أطلقتها الأجهزة الأمنية، القاضية بتخفيف العقوبة والستر لمن يسلم نفسه.

وأوضح أنه وفقاً لإفادة من سلموا أنفسهم فإن جهاز "الشاباك" الإسرائيلي شكل خلايا دعم نفسي للتعامل مع العملاء ولمنع انهيارهم، أمام الحملة الأمنية.

وأشار المصدر الأمني على الرغم من الإجراءات التي اتخذتها المخابرات الإسرائيلية، إلا أن عدد من العملاء لم يأنهوا لها، وسلموا أنفسهم للأجهزة الأمنية، حتى يطهروا أنفسهم ويتخلصوا من كابوس العمالة المزعج.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/9

### ٣٢. الشرطة الإسرائيلية تعتقل سبعة متطرفين يهود خططوا لذبح أكباش في باحة "الأقصى"

تل أبيب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية اعتقالها سبعة متطرفين يهود، خططوا لذبح أكباش في باحة المسجد الأقصى المبارك، خلال أيام عيد الفصح العبري الذي سيبدأ مساء اليوم، ويستمر حتى الاثنين التالي. وينتمي المتطرفون إلى منظمة "عائدون إلى الهيكل"، التي تؤمن بأن الهيكل اليهودي الذي تم تدميره قبل أكثر من ألفي سنة، كان يقوم في المكان الذي تقوم فيه اليوم قبة الصخرة المشرفة (مسجد عمر) في المسجد الأقصى المبارك. وهي تطالب بإعادة بنائه في مكانه الأصلي، أي مكان الصخرة.

ورد أحد قادة هذه الحركة على الاعتقالات، قائلاً: "مقابل كل واحد من هؤلاء المعتقلين السبعة، سيصل إلى (باحة الهيكل) (يقصد باحة الأقصى)، عشرات النشطاء الملتزمين بالهيكل. فنحن لن نسمح بالرضوخ للعرب والمسلمين، ولن نتنازل عن حق اليهود في الصلاة في أقدس مكان لهم". وقد عقبته الشرطة على ذلك بالقول، إن "عيد الفصح العبري هو مناسبة يحاول في كل سنة أن يستغلها المتطرفون اليهود والمسلمون، ونحن نعتقل رؤساء المحرضين من الجهتين؛ حتى نحافظ على الأمن للمصلين من كل الأطراف".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/10

### ٣٣. محكمة في بئر السبع تقر السجن عامين لغطاس وغرامة 32 ألف دولار

رامي حيدر: أقرت محكمة الصلح في بئر السبع، يوم الأحد، الاتفاق بين محامي النائب السابق عن القائمة المشتركة، باسل غطاس، والنيابة العامة، رغم انتقادها له في البداية، وفرضت عليه دفع مبلغ 120 ألف شيكل (حوالي 32 ألف دولار) كغرامة، بالإضافة لسنتي سجن. وحاول القاضي طيلة الجلسة اليوم انتزاع تصريح من د. غطاس بأنه يندم على ما فعل، وهو ما رفضه غطاس بشدة طيلة الجلسة. ومن المقرر أن يدخل د. غطاس السجن بتاريخ 2 تموز/ يوليو المقبل.

عرب 48، 2017/4/9

### ٣٤. مؤرخ إسرائيلي: "الهغاناه" شريكة فعالة في مجزرة دير ياسين

الناصر: أكد مؤرخ إسرائيلي أنه بخلاف الرواية التاريخية الصهيونية الرسمية لم تتم مجزرة دير ياسين التي راح ضحيتها 100 مدني فلسطيني في التاسع من أبريل/ نيسان 1948 على يدي المنظمتين الصهيونيتين الإرهابيتين "الإيتسل" و"الليحي" فقط، موضحاً أن حركة الهغاناه (نواة الجيش الإسرائيلي) قد شاركت فيها هي الأخرى بشكل فعال.

ويؤكد بالوثائق أن وحدة من القوى الضاربة للهجاناه (البلماح) شاركت باحتلال القرية، وأن دافيد بن غوريون كان على علم مسبق بل أن تدمير القرية ورد ضمن خطتها في عملية " نحشون " في الفاتح من أبريل/نيسان.

القدس العربي، لندن، 2017/4/10

### ٣٥. القناة الثانية الإسرائيلية: علاقات "إسرائيل" الخارجية غير مستقرة

قال كاتب إسرائيلي إن استعراض خريطة دول العالم يشير إلى أن من 193 دولة في مختلف القارات 30 دولة لا تقيم علاقات سياسية مع إسرائيل، أو أقامتها في السابق، أو أن علاقاتها معها غير مستقرة.

وأضاف عامين فيدللمان في القناة الإسرائيلية الثانية أن آخر الدول التي استأنفت علاقاتها مع إسرائيل كانت نيكاراغوا في أميركا اللاتينية.

وأوضح فيدللمان أن إسرائيل ليس لديها علاقات دبلوماسية مع 16 دولة حول العالم، خاصة من الدول العربية والإسلامية، ممن لا تعترف بحق إسرائيل في الوجود، ولا تبدي تحمسا لإقامة أي نوع من العلاقات معها، مثل أفغانستان وباكستان وإندونيسيا وماليزيا والعراق والسعودية واليمن والصومال والسودان وليبيا والجزائر.

وهناك دول لا تقيم علاقات مع إسرائيل في قارة آسيا، مثل بنغلاديش وكوريا الشمالية ومملكة بوتان. وتقيم إسرائيل علاقات من تحت الطاولة مع الدول العربية المعتدلة، لكن اندلاع الانتفاضة الثانية والحروب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة رفعت مستوى التوتر بين هذه الدول وإسرائيل، وأدت لقطع العلاقات معها.

وهناك عدد من الدول غير العربية وغير الإسلامية التي لديها علاقات غير مستقرة مع إسرائيل في أفريقيا، مثل النيجر ومالي وجزر القمر، التي أقامت علاقات مع إسرائيل في التسعينيات، ولكن سرعان ما قطعت كليا.

كما يشير فيدللمان إلى عدم استقرار العلاقات أيضا مع فنزويلا بأميركا الجنوبية، عقب إصدار الرئيس الراحل هوغو شافير قراره بقطع العلاقات مع إسرائيل بسبب عملياتها العسكرية في الأراضي الفلسطينية وقطاع غزة.

كذلك اتخذت بوليفيا قرارا مشابها أصدره رئيسها إيفو موراليس بقطع العلاقات مع إسرائيل بسبب عملية الرصاص المصبوب حرب غزة الأولى في 2008.

كما أن لإسرائيل علاقات غير واضحة مع كوبا، فحتى حرب 1967 كانتا صديقتين. لكن في أعقاب حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973، انقطعت علاقتهما. وفي العقد الأخير طرأ تحسن في هذه العلاقات، لكن الإسرائيليين الذين قد يواجهون مشاكل لدى زيارتهم كوبا تقدم الخدمات لهم عبر السفارة الكندية هناك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/9

### ٣٦. موقع "أن آر جي": وقف الاستيطان قد يضطر نتنياهو لانتخابات مبكرة

وجه وزراء إسرائيليون تهديدات إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأنه قد يضطر لإجراء انتخابات مبكرة في حال أصدر قرارا بتجميد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية. وأفاد زئيف كام مراسل موقع "أن آر جي" الإخباري بأن التهديدات مصدرها بعض وزراء حزب الليكود الذي يترأسه نتنياهو، ووزراء حزب البيت اليهودي شريكه في الائتلاف الحكومي الذي يقوده نفتالي بينيت وزير التعليم الإسرائيلي، وأن نتنياهو يجب أن يأخذها على محمل الجد. وأكد كام أن التهديدات التي أطلقها هؤلاء الوزراء تمنح نتنياهو مهلة ثلاثة أشهر يعلن فيها موافقته على مشاريع استيطانية جديدة في الضفة الغربية، وإلا فإن الائتلاف الحكومي سيدخل في أزمة حقيقية.

وأوضح أن هذه التهديدات تفتح الباب على مصراعيه أمام فرضيات عديدة من بينها إمكانية الذهاب إلى موسم انتخابات برلمانية عاصفة، رغم أن ذكر كلمة انتخابات كفيلة بأن يدخل كل عضو كنيست في حالة نوبة قلبية، لأنهم يخشون على ضياع مقاعدهم في الكنيست، والأمر يبقى منوطا بالدرجة الأولى بيد شخص واحد في إسرائيل اسمه نتنياهو.

وأكدت أوساط حزبية في إسرائيل أن توجهات نتنياهو المتوقعة بتجميد البناء الاستيطاني مصدرها الإدارة الأميركية، التي طالبت به بذلك، حتى تتمكن إدارة الرئيس دونالد ترامب من إطلاق عملية سياسية بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/9

### ٣٧. مخيم عين الحلوة: مقتل ستة أشخاص وإصابة أكثر من 35

صيدا - أفادت مندوبة "الوكالة الوطنية للإعلام" حنان نداف، أن مخيم عين الحلوة يشهد هدوءاً حذراً صباح اليوم الإثنين، بعدما عاش ليلة من الاشتباكات المتقطعة التي تركزت على حي الطيري معقل بلال بدر. وأفيد عن اندلاع حريق لبيلا في منزل عند مفترق سوق الخضار داخل المخيم.



وأدت الاشتباكات منذ اندلاعها إلى مقتل ستة أشخاص، بالإضافة إلى إصابة أكثر من 35 شخصا. وبسبب الأوضاع الأمنية أقلت المدارس الرسمية والخاصة والجامعات والمعاهد في مدينة صيدا أبوابها.

الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2017/4/10

### ٣٨. الأطباء الفلسطينيون يضربون عن العمل حتى تحقيق مطالبهم

رام الله: بدأت نقابة الأطباء الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، يوم الأحد، تنفيذ سلسلة من الخطوات الاحتجاجية، رداً على عدم استجابة الحكومة الفلسطينية لمطالب الأطباء. وغادر الأطباء الفلسطينيون كافة مرافق وزارة الصحة الفلسطينية ظهر يوم الأحد، على أن تتواصل الخطوات المشابهة يومي الأحد والخميس المقبلين، ضمن الأسبوع الأول التحذيري من تحرك النقابة. وبحسب ما قال الدكتور محمد الرمحي الناطق الرسمي باسم نقابة الأطباء الفلسطينيين لـ"العربي الجديد"، فإن النقابة وضعت سلسلة من الخطوات الاحتجاجية تنفذها خلال الأسابيع المقبلة، للضغط على الحكومة الفلسطينية من أجل الاستجابة لمطالب العاملين في القطاع الصحي العالقة منذ أكثر من أربع سنوات.

ويخوض الأطباء الفلسطينيون إضراباً مفتوحاً عن الطعام، إيداناً ببدء الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال إضرابهم المفتوح عن الطعام في 17 نيسان/ أبريل الجاري، تزامناً مع يوم الأسير الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/9

### ٣٩. الاحتلال يقلص تصاريح تجار ورجال أعمال غزة بنسبة 34%

الناصرة - ذكرت جمعية "جيشاه-مسلك" (مركز للدفاع عن حرية التنقل)، أنه وفق المعطيات الواردة من لجنة الشؤون المدنية الفلسطينية في قطاع غزة، فإنه يوجد انخفاض إضافي حاد في عدد تصاريح التجار سارية المفعول التي بحوزة سكان غزة، إذ بلغ عدد التصاريح سارية المفعول في بداية أبريل/ نيسان 771 تصريحاً فقط، مقابل 1173 تصريحاً كانت سارية المفعول الشهر الماضي، الأمر الذي يشكل انخفاضاً بنسبة 34%.

وأشارت إلى انخفاض عدد تصاريح التجار الكبار (BMG) أيضاً إلى 168 في بداية نيسان بعد أن بلغت 190 تصريحاً في بداية آذار، أي بانخفاض نسبته 12%.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/9

#### ٤٠. موظفو السلطة: نملك أوراقاً رسمية بدعوتنا للاستتفاف

محمود هنية: كشف عارف أبو جراد مسؤول نقابة موظفي السلطة في غزة، عن امتلاك النقابة أوراق رسمية صادرة من مجلس الوزراء في رام الله يمنعهم من مزاوله عملهم بالقطاع. وقال أبو جراد لـ"الرسالة نت": "لدينا الوثائق الكاملة التي تؤكد دعوة الحكومة في رام الله التي كانت برئاسة سلام فياض الموظفين إلى الاستتفاف عن العمل وعدم التوجه للوزارات". ونشر موظفو السلطة في وقت سابق عبر صفحات الإعلام الاجتماعي، وثيقة لمسؤول جهاز الأمن الوقائي بالضفة زياد هب الريح، يقول فيها إنه "لم يثبت وجود قرار رسمي يدعو موظفي السلطة في المحافظات الجنوبية بالاستتفاف عن العمل". وأكد أبو جراد أن القانون والمحاكم هي الفاصل بين الموظفين والسلطة في رام الله. وكشف عن لقاء سيعقد غداً بين النقابات في غزة، للاتفاق على برنامج احتجاجي لكل موظفي القطاع.

الرسالة نت، 2017/4/9

#### ٤١. إدانة فلسطينية للتفجيرات التي استهدفت كنيسة في مصر

رام الله: أدانت الفعاليات الرسمية والشعبية الفلسطينية، يوم الأحد، التفجيرات الإرهابية التي طالت كنيسة مار جرجس بطنطا المصرية، والكنيسة المرقسية في الإسكندرية، وأدت إلى وقوع عشرات القتلى والجرحى، وذلك بالتزامن مع احتفالات الأقباط في مصر بأحد الشعانين، مؤكداً أن الاعتداء يُعد عملاً وحشياً وإرهابياً ويتجاوز كل الأعراف الإنسانية. واعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، يوم الأحد، عملية تفجير كنيسة مار جرجس بمدينة طنطا إحدى محافظات شمال مصر، عملاً إرهابياً. وأكدت الهيئة الإسلامية المسيحية في بيان، حرمة الأماكن الدينية المسيحية والإسلامية، داعية إلى ضرورة اجتناب الأعمال التخريبية ضد الأماكن الدينية ووضع حد لها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/9

#### ٤٢. الاحتلال يعتقل 31 مواطناً ويبعد 23 منهم عن المسجد الأقصى

رام الله - الأيام الإلكترونية: شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة فجر اليوم شملت 31 مواطناً غالبيتهم من القدس.

وبين نادي الأسير في بيان له، أن (23) مواطناً اعتقلوا من مدينة القدس، أُفرج عن غالبيتهم بعد قرارات بإبعادهم عن المسجد الأقصى لمدد متفاوتة. وفي وقت لاحق، أبعدت سلطات الاحتلال 23 مواطناً من مدينة القدس المحتلة، لفترات متفاوتة، تتراوح بين 15 يوماً، وحتى ستة أشهر، وذلك عقب الإفراج عنهم. وفي محافظة الخليل اعتقلت قوات الاحتلال، سبعة مواطنين، كما اعتقلت قوات الاحتلال مواطناً من بلدة الدوحة في محافظة بيت لحم.

الأيام، رام الله، 2017/4/9

#### ٤٣. إصدار أوامر اعتقال إداري بحق 24 أسرى

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أصدرت سلطات الاحتلال أوامر اعتقال إداري بحق 24 أسيراً، لمدد تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر قابلة للتجديد عدّة مرات، وذلك منذ بداية نيسان الجاري. وأوضح نادي الأسير في بيان، يوم الأحد، أن من بين الأوامر الصادرة عشرة أوامر صدرت بحق أسرى أمضوا شهوراً وسنوات قيد الاعتقال الإداري.

الأيام، رام الله، 2017/4/9

#### ٤٤. اقتحامات جديدة للأقصى وسط دعوات لذبج قرابين "الفصح" داخله

القدس المحتلة - يشهد المسجد الأقصى المبارك، منذ صباح اليوم الإثنين، موجات جديدة من اقتحامات المستوطنين من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وتنفذ مجموعات المستوطنين جولات استفزازية في المسجد المبارك وسط رقابة مشددة من حراس وسدنة المسجد، الذين ينتشرون بكثافة في رحاب الأقصى لإحباط أي محاولة لتدنيس حرمة وقديسه.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية، إن اقتحامات اليوم تأتي وسط دعوات وجهتها أمس ما تسمى "منظمات الهيكل"، وشخصيات يهودية معروفة بالتعصب والتطرف، للمشاركة في اقتحامات واسعة للمسجد، والتي توعدت أيضاً بما أسمته "ذبج قرابين الفصح" في المسجد الأقصى. وشارك في هذه الدعوات كل من المتطرفين: رئيس ما تسمى "منظمة عائدون لجبل الهيكل" رفائيل موريس رغم إبعاده عن المسجد الأقصى، في حين كتب المتطرف حاييم باروش على مواقع التواصل الاجتماعي بأنه "جهّز القرابين لذبجه في الأقصى".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/10

#### ٤٥. نقابيون يطالبون بإلغاء قرار الخصم ويحذرون من تبعاته الكارثية

غزة - عيسى سعد الله - "الأيام الإلكترونية": دعا مشاركون في ورشة عمل نظمها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إلى التصدي وإلغاء قرار الخصومات على رواتب موظفي قطاع غزة، وحذروا من المخاطر والتبعات الكارثية لهذا القرار الذي سيؤثر بالسلب على الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي لسكان القطاع. وأكد المتحدثون أن الانقسام والتجاذبات السياسية من الأسباب الحقيقية لهذا القرار، ولما وصلت له أوضاع الموظفين. وطالب المتحدثون الحكومة بالعمل على مواجهة الأزمة المالية، إن وجدت، بشكل وطني ومعلن وبشفافية، وعلى أسس قانونية واضحة وبعدالة، وبآليات تضمن مشاركة الجميع في صناعة القرار باعتباره همّاً وطنياً، ويكون آخر خطواتها المس بقوت ورواتب الموظفين، ولا يجوز التمييز على أساس جهوي.

الأيام، رام الله، 2017/4/10

#### ٤٦. القدس: مستوطنون يقتلعون 310 شجرات زيتون معمرة في قرية مخماس شرقي القدس

القدس المحتلة - اقتلع مستوطنون، اليوم الاثنين، 310 شجرات زيتون معمرة في قرية مخماس، جنوب شرق مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية لـ"وفا"، بأن المستوطنين ومع ساعات الفجر الأولى أقدموا على اقتلاع وتكسير 310 شجرات زيتون معمرة، بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، في قرية مخماس، جنوب شرق مدينة القدس المحتلة، بالقرب من شارع "60"، تعود ملكيتها لكل من: علي عارف الحاج، وعبد السميع مهنا، وداهدش مهنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/9

#### ٤٧. مؤسسات حقوقية: الاحتلال يعتقل 509 فلسطينياً خلال آذار/ مارس الماضي

الضفة الغربية - بيّن تقرير مشترك لـ "نادي الأسير الفلسطيني" ومركز "الميزان" ومؤسسة "الضمير" و"هيئة شؤون الأسرى"، أن الاعتقالات "الإسرائيلية" خلال شهر آذار/ مارس الماضي شملت 509 فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس؛ بينهم 75 طفلاً و13 امرأة (منهم قاصرتان)، ونائب في المجلس التشريعي الفلسطيني وخمسة صحفيين.

وأوضح التقرير الحقوقي المشترك، أن عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة من قبل السلطات الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين، بلغ 111 أمراً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/4/9

#### ٤٨. إخلاء 25 فلسطينياً من العمارة التي يقيمون فيها في حي سلوان

رام الله - فادي أبو سعدي: كشف النقباب في القدس المحتلة عن إخلاء خمسة وعشرين فلسطينياً من العمارة التي يقيمون فيها في حي سلوان في القدس الشرقية، جراء تصدع جدرانها نتيجة لأعمال الحفريات الأثرية التي تقوم بها إسرائيل تحت المبنى.

وقد أعلنت بلدية الاحتلال عن المبنى كمبنى خطير، ونقلت سكانه إلى أحد فنادق المدينة. لكنه تم تبليغهم صباح الجمعة أنه لا يمكنهم البقاء في الفندق. وقال سليمان عوايدة الذي يقيم في البناية إن "البيت تدمر ولا يمكن مواصلة العيش فيه، وليس لنا مكان ناوي إليه".

وفي الأيام الأخيرة اتسعت الشقوق في عدة غرف واشتكى سكان العمارة من ارتجاج مصاطب وجدران بيوتهم. وقال عوايدة: "طوال الوقت نسمع ضجيجا تحت المنزل في النهار والليل، ولكن بدا وكأن البيت يتحرك". وادعت سلطة الآثار عدم وجود صلة بين الحفريات وتصدع المنزل.

القدس العربي، لندن، 2017/4/10

#### ٤٩. معرض للكتاب في غزة بعد انقطاع دام أربع سنوات

غزة - نور أبو عيشة: افتتحت وزارة الثقافة في قطاع غزة، يوم الأحد، معرضاً للكتاب، بعد انقطاع قالت إنه دام لمدة أربع سنوات، جراء الحصار الإسرائيلي.

وضمّ المعرض، الذي نُظّم في مركز "أرض المعارض"، وسط مدينة غزة وحمل اسم "القدس"، آلاف الإصدارات.

وشارك في معرض "القدس للكتاب"، نحو 20 مؤسسة ثقافية، من كبرى دور النشر والمكتبات بغزة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/9

#### ٥٠. مسؤول أمني إسرائيلي: استقرار نظام السيسي قيمة استراتيجية لتل أبيب

الناصرة (فلسطين) - من سليم تايه، تحرير خلدون مظلوم: رأى النائب السابق لرئيس لمجلس الأمن القومي في الدولة العبرية، عيران ليرمان، أن استقرار النظام في مصر يشكل قيمة استراتيجية ذات أهمية قصوى لإسرائيل.

وقال ليرمان، في تصريحات نقلتها القناة السابعة العبرية اليوم الأحد، إن على إسرائيل وحلفائها المسارعة بتقديم المساعدة لمصر في الصراع ضد "الإرهاب الإسلامي"، وحشد دعم واشنطن والمجتمع الدولي لمنع زعزعة الاستقرار هناك.

وحذر من أن تؤدي التفجيرات التي استهدفت كنيسة في مصر اليوم وأسفرت عن مقتل وجرح العشرات، إلى زعزعة استقرار النظام المصري بقيادة عبد الفتاح السيسي.

وأفاد "عيران ليرمان"، بأن التفجيرات "هدفت إلى زعزعة العلاقات مع الأقلية المسيحية، وضرب الاقتصاد المصري"، مؤكداً أن "الوضع في مصر ووضع الرئيس السيسي مقلق للغاية".

قدس برس، 2017/4/9

#### ٥١. بري: لمصلحة من ما يجري في مخيم عين الحلوة؟

بيروت - "الحياة": سأل رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري عن المستفيد من الاشتباكات الدموية التي تجري في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من صيدا. وقال: "رحم الله شهيد فلسطين ابن منطقة بيت لحم باسل الأعرج، فليس من كلام أبلغ من الكلام الذي اختتم به وصيته إلى أمته وإلى شعبه الرزاح تحت سطوة الاحتلال الإسرائيلي والمقيم في مخيمات الشتات، حين قال: نحن الشهداء لم نعد نبحث عن رحمة إلا رحمة الله".

وطرح بري "أسئلة بديهية" إزاء ما يجري في المخيم، قائلاً: "تحت أي رحمة تعيش القضية الفلسطينية؟ لمصلحة من؟ ومن هو المستفيد من منع القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة من الانتشار بعدما أجمعت كل الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية على دورها في ترسيخ الأمن والاستقرار في المخيم؟ هل المطلوب إبقاء أكبر مخيمات اللجوء الفلسطيني في لبنان جرحاً ينزف دماً في غير موقعه ليحجب الرؤية عما يحاك في الغرف السود من مشاريع ومخططات ترمي إلى وأد القضية الفلسطينية وسرقة آخر حقوق الشعب الفلسطيني وهو حقه بالعودة إلى أرضه التي أخرج منها بغير حق وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف؟".

وأكد أن "رهاننا كان وسيبقى دائماً وأبداً على وعي القيادات الفلسطينية والشعب الفلسطيني وقدرتهم على تقويت الفرصة وإجهاض المحاولات كافة التي تريد إغراق المخيمات الفلسطينية وفي مقدمها مخيم عين الحلوة في اتون الاقتتال الداخلي والفتنة المستمرة والتي لا مستفيد منها سوى إسرائيل. أما أن الأوان أن يدرك الجميع أن من كانت إسرائيل عدوه فهي العدو كافٍ". وأكد أن "الجميع مدعو إلى الانتصار لفلسطين من خلال مساعدة الفلسطينيين على تصليب وحدتهم وليس العكس".

الحياة، لندن، 2017/4/10

## ٥٢. إسطنبول: "القدس أمانتي" يدعو لتكامل الجهود بدعم المقدسيين

خليل مبروك-إسطنبول: دعا ملتقى "القدس أمانتي" الدولي الأول إلى تكامل كافة الجهود لدعم المقدسيين بكل الوسائل والسبل التي تعينهم على الثبات على أرضهم، ومواجهة مشاريع الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى تهويد المدينة المقدسة وسلخها عن جوهرها العربي والإسلامي. وحض البيان الختامي للملتقى أعضاءه ومنتسبيه على تحمل مسؤولياتهم في العمل من أجل قضية القدس، وحثهم على تكامل الجهود مع كافة المؤسسات والهيكل التي تنشط في ذات الإطار حتى تحقيق أهداف الملتقى في تحرير المدينة المقدسة. واختتمت في مدينة إسطنبول التركية الأحد فعاليات الملتقى الذي عقد على مدار يومين بمناسبة مرور 50 عاما على الاحتلال الإسرائيلي للشطر الشرقي لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك يوم 5 يونيو/حزيران 1967. وكشف البيان الختامي النقاب عن هوية الملتقى قائلاً إنه "مشروع من مشاريع التحرير واستراتيجية من استراتيجياتها"، مؤكداً أنه لا يقدم نفسه بديلاً عن أي جهة تعمل لخدمة المدينة المقدسة، بل قيمة مضافة للأثر والإنجاز في هذا المجال. يذكر أن ملتقى "القدس أمانتي" يضم فرق عمل رسمية في سبع دول هي تونس والجزائر والسودان والمغرب ولبنان والأردن، بالإضافة إلى تركيا التي تنشط فيها خمس فرق من الجاليات المختلفة وفريق من الأتراك. كما ينشط أعضاء الملتقى في 23 دولة عربية وإسلامية وعالمية، من بينها قطر والبحرين والسعودية وتشاد وساحل العاج وماليزيا وإندونيسيا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/10

## ٥٣. المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي: مساعدات الاتحاد للسلطة الفلسطينية ثابتة

رام الله / غزة - يحيى اليعقوبي: قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية شادي عثمان إن الاتحاد يقدم دعماً مالياً سنوياً للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بقيمة مالية تبلغ 300 مليون يورو وهي نسبة ثابتة خلال السنوات الثلاث الماضية. وأضاف عثمان في تصريح خاص لصحيفة "فلسطين": "إن 100 مليون يورو من هذه الأموال تذهب لصالح وكالة "أونروا"، و200 مليون يورو تذهب لصالح قطاع المشاريع الذي يتركز على المياه، والتنمية الاقتصادية وسيادة القانون، ورواتب لموظفي السلطة وللمخصصات الاجتماعية التي توجه للعائلات الفقيرة بالضفة وغزة".

ونوه إلى أن الاتحاد الأوروبي قرر العام الماضي، إعادة توجيه الأموال من خلال تحويل 30 مليون يورو من مخصصات رواتب السلطة إلى قطاع المساعدات الاجتماعية كون معدلات الفقر بغزة ونسبة البطالة مرتفعة، على أن يتم تحويل 20 مليون يورو لقطاع المخصصات الاجتماعية، وتحويل 10 ملايين يورو كحوافز للقطاع الخاص من أجل استيعاب جزء أكبر من العمالة وخفض البطالة في القطاع.

وأكد عثمان أن الاتحاد الأوروبي لم يطلب أن يكون هناك خصم على الرواتب، كذلك لا يوجد خصم على نسبة المساعدات من قبل الاتحاد، وقال: "من الواضح أن حكومة الحمد لله تعاني من عجز وأزمة صعبة وخفض كبير في قيمة المساعدات الخارجية لاعتبارات مختلفة".

إلا أنه ذكر ان الاتحاد الأوروبي يحافظ على نفس المستويات من الدعم بنسبة 300 مليون يورو خلال الثلاث سنوات الماضية، مؤكدا أنه ستم المحافظة على ذات المبلغ على الأقل خلال 2017 و2018.

وبين عثمان أن الوضع في قطاع غزة صعب وأنه لا يجب استمرار الأوضاع فيه على ما هي عليه الآن، في ظل وجود قضايا متداخلة تعمق الأزمات.

فلسطين أون لاين، 2017/4/9

## ٥٤. "عين الحلوة": إنهاء ظاهرة بلال بدر لبدء صراع جديد؟

عبد الرحمن عرابي

تردد اسم الفلسطيني بلال بدر طوال سنوات في أرجاء مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوبي لبنان، وفي أروقة المحكمة العسكرية الدائمة في العاصمة بيروت. وهو المطلوب بعشرات الجرائم بين اغتيال مسؤولين في الفصائل الفلسطينية ومتعاونين مع الأجهزة الأمنية، والاعتداء على مراكز الجيش اللبناني في مدينة صيدا، وتحضير عبوات ناسفة، والتواصل مع مجموعات إسلامية مُتشددة في سورية. مع ذلك تبدو المرحلة المقبلة في المخيم مقلقة، في ظلّ استفحال خلافات بين نائب قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء منير المقدح، والقيادي المنشق عن حركة "فتح"، محمود عيسى، المعروف بـ"اللينو".

ولطالما شكّل الحل السياسي مدخلاً لمجموعة قوى وفصائل فلسطينية عملت على خط التهذئة بين مجموعة بلال بدر من جهة، وبين "حركة فتح"، وجماعة محمود عيسى "اللينو"، الرجل القوي المؤيد للقيادي الأمني المطرود من الحركة، محمد دحلان. وكانت الاتصالات كفيلة بوقف الاشتباكات المتكررة التي اندلعت بين الطرفين، وأعنفها عام 2015 بعد اغتيال القيادي الفتحاوي، قائد "كتيبة



شهداء شاتيلا"، طلال البلاونة (طلال الأردني) على يد ملثمين في المخيم. لتنتقل خلال تشييعه جولة اشتباكات عنيفة، بعد اتهام قائد "الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان" اللواء صبحي أبو عرب، لبلال بدر بالتخطيط وإعطاء الأمر باغتيال الأردني. وكزت بعد هذه العملية سبحة العمليات الأمنية التي نفذها ملثمون في المخيم ضد مراكز لـ"فتح" و"اللينو"، بينهما محاولات اغتيال جديدة.

أثقلت هذه العمليات وما تلاها من اشتباكات على علاقة المخيم بمحيطه اللبناني على مختلف الأصعدة، وفشل طرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال زيارته إلى لبنان في فبراير/شباط الماضي، بتسليم أمن المخيم إلى الجيش اللبناني. فكان قرار الفصائل الفلسطينية إعادة تشكيل قوة مشتركة جديدة تتولى مسؤولية أمن المخيم، بعد انفرط عقد القوة السابقة باستقالة عمودها الفقري المتمثل في القادة والعناصر المنتمين لـ"حركة فتح". وهي استقالة وضعتها مصادر فلسطينية متابعه في إطار "الخلافات السياسية والمالية بين أجنحة حركة فتح، والتي تقدمت على أولوية حماية أمن المخيم". وبعد جولة اشتباكات عنيفة الشهر الماضي، تقرر إطلاق القوة الجديدة بعد أن تصاعدت حدة الاشتباكات، وكسر المقاتلون أعرافاً سابقة لجهة نوع السلاح المستخدم واقتحام المراكز التربوية والصحية الموجودة لخدمة أهالي المخيم، وبعضها تابع لـ"وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (أنوروا). وترافق قرار تشكيل القوة مع توافق فلسطيني جمع فصائل منظمة التحرير، مع الفصائل الإسلامية المعتدلة كـ"الحركة الإسلامية المجاهدة"، و"عصبة الأنصار"، و"حركة المقاومة الإسلامية" (حماس)، على منح القوة صلاحيات كاملة لضبط الأمن في المخيم. وتولى مسؤولون في الحركة الإسلامية والعصبة نقل بنود التوافق إلى بلال بدر الذي يتركز من مجموعته التي لا يزيد عدد مقاتليها عن 50 شخصاً، بحسب معلومات أمنية لبنانية.

استغرق تشكيل القوة نحو الشهر وتألقت من 100 عنصر وضابط بقيادة عقيد من "حركة فتح"، وباشرت انتشارها بعد ظهر يوم الجمعة، لتُقابل بإطلاق نار وقذائف صاروخية في الهواء من مجموعة بدر، بحجة "كشف نقاط انتشارها لمراكز أمنية في حي الطيري (معقل بدر)".

وأكدت مصادر فلسطينية لـ"العربي الجديد" أن "مختلف الأطراف المعنية (القوة المشتركة، وحركة فتح، واللينو، ومجموعة بلال بدر) كانت جميعها في حالة استنفار قصوى خلال الانتشار الذي كان واضحاً أنه لن يكون تقليدياً، وأن القوة ستتحرك لضبط الأمن وتوقيف أي مُخل بالأمن في المخيم".

وسرعان ما ترجم هذا الاستنفار باندلاع اشتباك بدا وكأنه استنفار للجولة السابقة، فارتفعت أصوات القذائف الصاروخية مباشرة من دون تمهيد بالأسلحة الخفيفة كما كان يحدث في مرات سابقة. كذلك تميّزت الجولة الحالية بمشاركة مُختلف الفصائل الفلسطينية في الاشتباك مع مجموعة بلال بدر عبر عناصرها المشاركين في القوة الأمنية، بعد أن كانت الاشتباكات السابقة محصورة بين بدر وبين

"اللينو" و"فتح". وأدت حدة الاشتباكات إلى سقوط قتيلين على الأقلّ ونحو 17 جريحاً بين مدني ومقاتل. كذلك تحدثت مصادر عن تسجيل إصابات غير محددة بعد بين مقاتلي بدر. وفي وقت استمرت حالة الكر والفر بين الأحياء التي تنتشر فيها "القوة المشتركة" وحي الطيري طوال نهار السبت، سُجّل انكفاء مجموعات إسلامية أخرى عن مساندة بلال بدر في معركته. وهي مجموعات قليلة العدد تدور في فلك "تنظيم القاعدة" و"الدولة الإسلامية" (داعش). وترجع مصادر فلسطينية هذا الانكفاء إلى "عدم التفات عناصر داعش والقاعدة والنصرة إلى الأحداث الداخلية في المخيم، والذي يشكل قاعدة لوجستية لهم يستخدمونه لتجنيد مقاتلين والتخطيط لعمليات في سورية".

وقد بادرت السلطات اللبنانية إلى تسليم الرئيس الفلسطيني محمود عباس قائمة بالمطلوبين في المخيم تضم "بين 40 و50 عنصراً من جماعة جند الشام الموجودين في منطقة الطوارئ وأبرزهم هيثم الشعبي، ومحمد الشعبي، وجمال رميض، و50 عنصراً من جماعة فتح الإسلام، أبرزهم أسامة الشهابي، وبلال بدر، وأبو جمرة الشريدي، و12 من أنصار تنظيم القاعدة، إضافة إلى المطلوب اللبناني شادي المولوي".

وسبق لهذه القوى أن تكتلت في إطار "تجمع الشباب المسلم" الذي رفضته مختلف القوى الفلسطينية، ووافق بدر على حله بعد ضغوطات من "عصبة الأنصار" و"الجماعة الإسلامية المجاهدة". ومع استمرار قرار الحسم العسكري يبدو أن بلال بدر سيصبح خارج معادلة مخيم عين الحلوة، وهو ما سيمسح باستئناف تنفيذ قرارات القيادة السياسية للفصائل الفلسطينية في لبنان ومنها خروج المطلوبين اللبنانيين من المخيم، واستكمال انتشار القوة المشتركة في كافة الأحياء.

مع ذلك، لا تعني عملية الحسم، والذي تصرّ عليه مختلف القوى الفاعلة في المخيم، ضد مجموعة بلال بدر، خاتمة معارك المخيم. كما أن حجم العتاد المُستخدم يوحي بأن مستقبل عين الحلوة يتوقف على ما سيحصل في العلاقة بين نائب قائد القوة الأمنية المشتركة في لبنان اللواء منير المقدح و"اللينو"، وخصوصاً أن الأخير أمّن وصول زوجة دحلان، جلييلة، منذ أسابيع وتأمين جولتها في المخيم، بموازة زيارة عباس لبيروت.

ووسط إعلان مسؤول "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في لبنان رامز مصطفى بأن "هناك قراراً فلسطينياً واضحاً بإنهاء المربعات الأمنية في المخيم"، وإعلان قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب أن "الأمر تتجه إلى الحسم"، بات مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستُترجم بمحاولات للسيطرة على المخيم، بين المقدح و"اللينو". ولا يُخفى على أحد الخلاف الطويل بين الرجلين، واللذين يخوضان معركة مشتركة ضد "العدو المشترك" في عين الحلوة حالياً، قبل

العودة إلى تصفية الحسابات بينهما. مع العلم أنه تردّدت معلومات عن حصول توتر جديد بين الرجلين أمس، على خلفية العمليات الجارية في المخيم. في غضون ذلك، وعلى الرغم من إعلان المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم أن "عين الحلوة لن يكون نهر البارد الجديد (في إشارة إلى مخيم نهر البارد في شمال لبنان، الذي تمّ تهجيرته وتدمير على وقع المعارك بين الجيش اللبناني ومجموعة فتح الإسلام عام 2007)"، إلا أن أصوات سياسية عدة في الداخل اللبناني، لا تزال تسوّق لاحتمال تحوّل عين الحلوة لنهر بارد ثانٍ في أدبياتهم المرتبطة بالمخيم. ذلك لأسباب عديدة، منها لأن عين الحلوة في صيدا يُعتبر محطة مفصلية على الطريق الرابط بين الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت بالنسبة لحزب الله.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/9

## ٥٥. حماس والرهانات المحدودة على وثيقتها الجديدة

### صالح النعامي

على الرغم من أنه لم يتم الإعلان بشكل رسمي عن بنودها، إلا أن النص المسرّب لوثيقة المبادئ السياسية الجديدة التي أنجزتها حركة حماس أخيراً، وأكدت قيادتها أنه سيتم الإعلان عنها قريباً، يدل على أنها تهدف، أساساً، إلى تحسين قدرة الحركة على المناورة السياسية في ظروف داخلية وإقليمية ودولية بالغة التعقيد. في الوقت نفسه، ترمي الوثيقة أيضاً إلى تلافّي آثار بعض بنود ميثاق الحركة الذي تمت صياغته عام 1988، والغارق في ديباجة دينية أملت منطلقات أيديولوجية فضفاضة، لا تتعلق فقط بالصراع مع الكيان الصهيوني، بل تتجاوزه لتلزم الحركة بدورٍ في المعركة "بين الحق والباطل"، من دون تحديد الفضاء الجغرافي والسياق التاريخي لهذه المعركة. من هنا، تحصر الوثيقة الجديدة جغرافيا الصراع في فلسطين، وتحدّد هدفه في تحريرها. إلى جانب ذلك، عمدت الوثيقة إلى معالجة الخطأ الجسيم الذي تضمنه الميثاق، أي عدم التفريق بين اليهود والصهاينة، وهو ما سهل على ماكينة الدعاية الصهيونية مهمة شيطنة الحركة، وتسويقها في الغرب "معادية للسامية". وتزيل الوثيقة القيد الذي صنعه الميثاق، والذي قلص "نظرياً" من فرص الالتقاء مع شركاء الوطن ورفاق النضال ضد الاحتلال، حيث رفض الانضمام إلى منظمة التحرير الفلسطينية بسبب "علمانيّتها"؛ مع العلم بأن الحركة تجاوزت عملياً هذه النصوص، حيث أنها توصلت إلى اتفاقات عديدة لإنهاء الانقسام، تضمنت آليات تؤسس لانضمامها إلى منظمة التحرير. ونجد أن الوثيقة الجديدة ترى في المنظمة "إطاراً وطنياً للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج".

تعد وثيقة حماس ترجمةً لإدراكها (المتأخر) بوجود الوفاء بمتطلبات انخراطها في العمل السياسي، وتسهيل اضطلاعها بمهمة إدارتها حكم قطاع غزة، واضطرارها لإعادة صياغة علاقاتها الإقليمية على أسس جديدة. من هنا، حملت الوثيقة الجديدة تظميناتٍ للقوى العربية "ارتكبت حركة حماس خطأ جسيماً عندما استدرجت إلى فخ المشاركة في انتخابات 2006، وتوريطها في حكم غزة، ما أجبرها حالياً على البحث عن مخارج" الإقليمية التي تتربص بالحركة، والتي لم تتردد في توفير البيئة المناسبة لتمكين إسرائيل من ضربها، من خلال الإيحاء بفك العلاقة مع جماعة الإخوان المسلمين التي تعادىها هذه القوى، عبر إعادة صياغة تعريفها بوصفها "حركة تحرر وطني فلسطينية إسلامية"، في حين أنها عرّفت نفسها في الميثاق بأنها "من أجنحة الإخوان المسلمين".

وفي ما يتعلق بموقف الحركة من الصراع والكيان الصهيوني ومشاريع التسوية معه، لم تتجاوز الوثيقة الجديدة ثوابت الحركة وخطوطها الحمراء، على الرغم من أن معدّي الوثيقة حاولوا تضمينها بندا يجعلها تبدو كأنها تحمل جديداً. فالوثيقة الجديدة لا تعارض إقامة دولة فلسطينية في حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام 1967، لكنها، في الوقت نفسه، ترفض التنازل عن بقية فلسطين، إلى جانب أفرادها بنوداً خاصة تنص على رفض أي تنازل يتعلق بالقدس وحق اللاجئين في العودة، ناهيك عن مواصلة التشبث بخيار المقاومة، إلى جانب التشديد على رفض شرعية الكيان الصهيوني.

على الرغم من أن الوثيقة الجديدة تستحق التقدير، لأنها تحاول إصلاح ما تضمنه الميثاق من مكامن شطط واضحة، وتمثل استعداداً، وإن متأخراً، لإعادة تقييم مسار "حماس" وفق معطيات الواقع، إلا أنه يجدر بالحركة أن تخفّض من سقف توقعاتها من هذه الخطوة ورهاناتها على إسهامها في تحسين قدرتها على المناورة السياسية. فهذه الوثيقة ما زالت تتعارض بوضوح مع شروط الرباعية الدولية، والتي يمثل قبولها الحد الأدنى المطلوب ليحظى أي فصيل فلسطيني بالشرعية الدولية أو الإقليمية، فالرباعية تشترط: الاعتراف بإسرائيل واحترام الاتفاقات الموقعة معها ونبذ المقاومة بوصفها "إرهاباً".

ولن تُفضي هذه المبادرة إلى تغيير جذري على شبكة علاقات "حماس" الإقليمية؛ حيث أن الحكام العرب الذين يهرولون إلى واشنطن، ويتنافسون في ما بينهم على إظهار مدى استعدادهم للانخراط في حرب دونالد ترامب على الإرهاب؛ لا يمكن أن تتجح هذه الوثيقة في تغيير موقفهم من الحركة التي تصنف أميركياً وإسرائيلياً منظمة إرهابية. وإن كانت "حماس" ترى في فك الارتباط بجماعة الإخوان المسلمين من ضروريات المرحلة، لا سيما في ظل استهداف الجماعة إقليمياً ومحلياً، فإن

عليها أن تعلم أن "جُرمها" الأكبر في نظر إسرائيل والقوى الإقليمية والدولية يتمثل في مقاومتها للاحتلال.

ولا حاجة للتذكير بأن جنون التطرف الصهيوني والإسناد الأميركي له لا يدع مجالاً للتعاطي مع مبادرة "حماس" الجديدة، فعلى الرغم من حرص رئيس السلطة، محمود عباس، على نبذ المقاومة وشيطنتها، ويصر على مواصلة التعاون الأمني مع الاحتلال، إلا أن أطرافاً إقليمية، نزولاً عند رغبة ترامب، تمارس الضغوط عليه لإرغامه على قبول صيغ تسوية تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية.

إن انطلاق إسرائيل من افتراض مفاده أن مواجهة فاصلة مع "حماس" في قطاع غزة مسألة وقت، لن تسمح بأن تساعد الوثيقة الجديدة في تحسين المكانة الإقليمية أو الدولية للحركة بشكل يشوّش على مخططاتها تجاهها. من هنا، سارعت النخب المرتبطة بدوائر الحكم في تل أبيب إلى وصف الوثيقة بأنها "ليست أكثر من تبييض مواقف وغسيل كلمات".

ارتكبت حركة حماس خطأ جسيماً عندما استدرجت إلى فخ المشاركة في انتخابات 2006، وتوريطها في حكم غزة، ما أجبرها حالياً على البحث عن مخارج تسمح بزيادة مدى المناورة السياسية لمواجهة تبعات هذا الخطأ. لكن على الحركة أن تعي أنه ما لم يحدث تغيير جذري على البيئة الداخلية أو الإقليمية أو كليهما معاً، فإن مثل هذه المبادرة لن تسمح بتغيير واقع التعاطي معها.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/10

## ٥٦. الحل العربي بديل الحل الفلسطيني

عبد الستار قاسم

عملت منظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب عام 1967 على إخراج القضية الفلسطينية من الحضي العربي، وجعلها قضية أهل فلسطين فقط. وقد عبرت عن ذلك عندما غيرت الميثاق القومي الفلسطيني إلى الميثاق الوطني الفلسطيني، وطورت بعد ذلك شعار القرار الوطني الفلسطيني المستقل الذي لم يكن أبداً مستقلاً على أية حال. واستمرت حالة "الفلسطنة" عندما بلغت التطورات التراجعية العربية أوجها في مدريد عام 1991.

لقد قبل العرب حينها الطرح الإسرائيلي لحل للصراع القائم وهو المفاوضات الثنائية المباشرة، وما كانت تعنيه إسرائيل أنها لا تقبل بأي حل مفروض أو من خارج إطار المتحاربين، أو مصاغ من قبل العرب مجتمعين. قالت للعرب بوضوح إن الحل يكمن في تفاوض مباشر مع كل دولة عربية على حدة، ومن شاء أن يتوصل إلى حل عليه أن يذهب إلى طاولة المفاوضات في مقابل إسرائيل.

استجاب الرئيس المصري أنور السادات منفردا للشرط الإسرائيلي مبكرا، وزار القدس، وأجرى مفاوضات مباشرة تمخضت عن صلح مع إسرائيل في كامب ديفيد الأميركية. وافق العرب على الشرط الإسرائيلي بعد هزيمة العراق، ورحلوا إلى مدريد متخليين عن حل جماعي عربي للقضية الفلسطينية. وأكدت منظمة التحرير توجهها القطري وقبلت أن تكون بوفد مشترك مع الأردن، والذي انفصم بعد ذلك إلى وفدين فاوضا إسرائيل على قاعدة الشرط الإسرائيلي. وانتهى الأمر أن وقعت المنظمة اتفاق أوسلو، ووقعت الأردن اتفاق وادي عربة دون أن تستفتي أي جهة الشعب حول ما تم الاتفاق عليه. فتح الطرفان الأردني والفلسطيني -ومن قبلهما المصري- الأبواب أمام أنظمة عربية عدة لتطبيع العلاقات مع إسرائيل وإقامة علاقات تجارية معها، تطورت فيما بعد إلى علاقات أمنية وقد تتطور إلى علاقات تعاونية عسكرية في قادم الأيام.

## تعثر المفاوضات

تعثرت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية لأسباب عدة على رأسها أن إسرائيل تريد أن تحصل على كل ما تشتهي ولا تريد أن تعطي شيئا في المقابل. كما أن الساحة الفلسطينية بقيت مضطربة، ودبت فيها الخلافات حتى وصلت درجة الاقتتال الداخلي، وما زالت الخصومات الداخلية بين الفلسطينيين قائمة وشديدة. وما أزعج إسرائيل بقوة هو تطور المقاومة الفلسطينية في غزة، والتي أفشلت ثلاث حروب إسرائيلية متتالية. لقد قويت المقاومة الفلسطينية إلى درجة تهميش منظمة التحرير في حسابات الآخرين بخاصة الإسرائيليين الذين يفضلون عادة التوصل إلى حلول مع الأقوياء وليس مع الضعفاء.

لم تعد منظمة التحرير تلك التي كانت، وأصبحت المقاومة هي صاحبة القول الفصل في الميدان، وتيقنت إسرائيل أن أي حل نهائي مع المنظمة لن يكون نهائيا لأن هناك من يرفض أوسلو وكل ما ترتب عليه ولديه الاستعداد للقتال والصمود في الحروب. ومن المعروف أن أهل الغرب ومعهم إسرائيل يفضلون إقامة علاقات مع أصحاب القرار الميدانيين وليس مع الضعفاء، لكن المقاومة ليست على استعداد، على الأقل حتى الآن، أن تقبل شروط القبول بها كطرف تفاوضي. المعنى أن إسرائيل لا ترى الآن أن هناك طرفا فلسطينيا يمكن الاعتماد عليه في الدفاع عن أي حل نهائي يمكن التوصل إليه. ويبدو أن إسرائيل باتت مقتنعة أن منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية لم تعد لديهما طاقة على تقديم المزيد من التنازلات. لقد تم استنزافهما تنازليا، ولا بد من إيجاد بديل يتمتع بشجاعة كافية لإكمال الدور.

ونتيجة لأن الطرف الفلسطيني الراغب بالتفاوض غير قادر، والطرف الثاني قادر لكنه غير راغب في التفاوض فإن كل الأطراف المعنية بالمفاوضات معنية بالبحث عن مخرج. بالنسبة لهذه الأطراف أو بعضها، العودة إلى الحل الدولي غير مقبول لأنه يتناقض تماما مع شرط إسرائيل حول المفاوضات الثنائية المباشرة. فضلا عن أن ما يمكن أن تقدمه المحافل الدولية من حلول يفوق بكثير ما يطالب به الفلسطينيون. الحلول الدولية المستندة إلى قرارات دولية تنص على إقامة دولة عربية في فلسطين وفق قرار التقسيم رقم 181 لعام 1947، وتنص على عودة اللاجئين الفلسطينية، وعلى حماية القدس ورفض الاحتلال.. الخ.

منظمة التحرير قبلت اتفاقية لا تنص على إقامة دولة فلسطينية في نهاية المطاف، ولا تنص على حق العودة. والمنظمة قبلت بقرار مجلس الأمن رقم 242 والذي يُخرج منظمة التحرير من التفاعلات الدولية حول القضية الفلسطينية لأنه ينص على إقامة سلام بين دول، والمنظمة لم تكن دولة في حينه. وفي أوسلو وقعت المنظمة على اتفاق لا ينص على إقامة الدولة، وهذا ينسجم مع الطرح الأمني الإسرائيلي الذي ينص على أنه لا توجد دولة غرب نهر الأردن غير إسرائيل.

### العودة إلى المحافل الدولية

ومن ناحية أن إعادة القضية إلى المحافل الدولية ليست مقبولة أو مرغوبا فيها، فإن هناك احتمالا كبيرا للتوجه نحو الحل العربي والذي لا يشمل كل الدول العربية وإنما بعضها. ويبدو أن لهذا التوجه مقدمات مثل طرح فكرة توسيع قطاع غزة على حساب سيناء، وإقامة دولة فلسطينية على أرض مصر، أو ربما في أي مكان عربي آخر مثل منطقة الأنبار العراقية أو الجزيرة السورية.

ومثل هذا الحل سيكون مريحا لإسرائيل والدول الغربية إن استطاعوا إليه سبيلا. مثل هذا الحل يشكل اعترافا من قبل العرب بيهودية دولة إسرائيل، ويفسح المجال أمام إسرائيل لتوسيع الاستيطان وتهويد الضفة الغربية بالطريقة التي تراها مناسبة، وتبقى القدس ومقدساتها مكانا للصلاة وليس موقعا تاريخيا مقدسا يشكل جزءا من الهوية العربية والإسلامية.

ومن الوارد أن تتفق الأطراف على ترتيب معين يبسر على المصلين المسلمين والمسيحيين الدخول الهادئ والميسر إلى الأماكن المقدسة. من المعقول أن يتم إحياء فكرة إقامة جسر يربط بلدة أبو ديس الفلسطينية القريبة من القدس بالأماكن المقدسة تحت إشراف دولي، وأن يُعاد ترتيب شبكة الطرق المؤدية إلى أبو ديس بطريقة تقلل من زمن الرحلة من مختلف المناطق الفلسطينية إلى المسجد الأقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة.

بالنسبة لإسرائيل، الحل العربي مقبول ويمكن أن يكون أكثر ديمومة خاصة أن الأنظمة العربية موثوق بها إسرائيلياً أكثر من مختلف الأطراف الفلسطينية. كما أن الدول الغربية ستكون مرتاحة للتعامل مع هذا الحل أمنياً ومالياً. من الناحية الأمنية، ستتكفل البلدان العربية بتوفير القوة الكافية لمكافحة حركات المقاومة، وستقدم ما يلزم مالياً للعناية بالوضع الفلسطيني الجديد. الوضع العربي العام مهياً لأي حل يصفي القضية الفلسطينية، وعلى الأغلب هناك تفكير عربي إسرائيلي لاستغلاله قبل أن يتبخر. لقد انشغل العرب كثيراً بحروبهم الداخلية وصراعاتهم القبلية، ولم يعد لديهم من الوقت أو المال للانشغال بقضية فلسطين.

## عقبات في الطريق

سيصطدم أهل هذا الحل بأمرين كبيرين وهما حركات المقاومة التي أصبحت ناضجة جداً في كل من لبنان وفلسطين، وبقبول الشعبين المصري والفلسطيني. من غير المتوقع أن يوافق الشعب المصري على مثل هذا الحل ويقدم قطعة من أرض مصر للفلسطينيين إرضاء لإسرائيل. من الممكن أن يقدم شعب مصر عوناً جغرافياً لشعب فلسطين كمساعدة من عربي لعربي، لكن هذه الإمكانيات تصبح غير واردة إذا كانت على حساب الجغرافيا الفلسطينية.

كما أنه من غير الوارد أن يوافق شعب فلسطين على هذا الحل لأنه يعني التخلي عن الوطن وعن التاريخ وعن رجزه الأساسي من الدين. شعب فلسطين لا يتخلى عن وطنه من أجل تسهيل الحياة المعيشية، وإذا كان قد صفق جزء منه لاتفاقية أوسلو فذلك مؤقت وغير قابل للاستمرار والديمومة. سيجد أهل أوسلو أنفسهم في النهاية خارج المعادلة الوطنية الفلسطينية، ويبقى الوطن أهم بكثير من النعم المادية. اعتاد قادة العرب اتخاذ قرارات خطيرة ومصيرية دون اللجوء إلى رأي الشعب. هكذا فعل السادات في كامب ديفيد وعرفات في أوسلو، لكن عملية ترتيب إقامة دولة فلسطينية على أرض مصرية تفوق في خطورتها كل الترتيبات السابقة، ولا بد من اللجوء إلى الاستفتاء للاطلاع على رأي الشعبين الفلسطيني والمصري. وهناك الآن لدى الشعبين قوى قومية وإسلامية قوية ولها انتشار واسع، ولا يمكن أن توافق على مثل هذا الطرح، وستعمل بقوة على التصدي له وللقائمين عليه.

أما من ناحية المقاومة، فإن السؤال التالي يبقى قائماً: هل تقبل إسرائيل والدول الغربية حلاً يبقى على المقاومتين اللبنانية والفلسطينية. وصلت المقاومتان إلى درجة عالية من التنظيم والتسليح، وهما يزدادان قوة عسكرية مع الزمن، وقد ثبتت قدرتهما على مواجهة الآلة العسكرية الإسرائيلية. ومن المعروف أن إسرائيل لا يمكن أن توقع اتفاقاً مع عربي ما لم يلتزم هذا العربي بمتطلبات الأمن



الإسرائيلي. أي أن المطلوب من البلدان العربية مقاتلة حزب الله وحماس والجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية.

وإذا كانت إسرائيل نفسها عاجزة عن القضاء على المقاومين، فهل تستطيع البلدان العربية تنفيذ المهمة؟ وهذا يقودنا إلى التقدير بأن أي حل عربي من هذا القبيل سيؤدي إلى اقتتال عربي عربي من نوع جديد تكون الأنظمة العربية والمقاومة طرفيه. العرب ليسوا بحاجة بتاتا لحروب داخلية وصراعات دموية، وعلى الأنظمة العربية أن تحذر من حلول كهذه حتى لا تقع نحن العرب من جديد في ويلات وأحزان وآلام من أجل منافع الغير.

وليس من المستبعد أن تدخل إيران على الخط وتقرر تقديم الدعم المطلوب لحركات المقاومة وكل المعارضين لمثل هذا الحل لإفساده وإحباطه. وإن هي فعلت ستجد العديد من القوى العربية تدعمها وتبارك خطواتها مما قد يؤدي إلى مزيد من التدهور في العلاقات الرسمية معها.

ولا مانع لدى إسرائيل والدول الغربية عندئذ من توتير الخلافات العربية الإيرانية بالمزيد من أجل إشعال حرب تستنزف الطاقات العربية والإيرانية. وهذا ما يجب على العرب والإيرانيين تجنبه خاصة أن لهم تجربة مريرة في حرب سابقة بين العراق وإيران.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/9

## ٥٧. دروس إدلب

### أفي بنياهو

1- الهجمة الكيميائية التي قام بها جيش الاسد في ادلب تثير غضب كل انسان، خاصة اليهود الذين تعرضوا هم أنفسهم أو أقربائهم للإبادة الجماعية، الإسرائيليون الذين يتربون على الارث والدروس والالتزامات، الشعور هنا اكثر صعوبة مع الرغبة في التدخل لوقف هذا الامر. بسبب القرب الجغرافي والافكار المتقاربة والشعور بالمسؤولية.

إن استخدام السلاح الكيميائي هو البرهان على أن الشرق الاوسط لا يتحدث باللغة التي استخدمها الرئيس السابق براك اوباما عندما أعلن للعالم أنه نجح في تفكيك السلاح الكيميائي في سوريا بـ "الطرق الدبلوماسية"، وليس عن طريق استخدام القوة. إلا أنه أمله قد خاب وأملنا ايضا. ويبدو أنه إذا لم يتم وضع اليد على الصاروخ الاخير وعلى الرؤوس المتفجرة فلن يتم احباط أي تهديد.

الدرس الثاني هو أن العمل العسكري الذي يقوم به الجيش الإسرائيلي في سماء سوريا هو عمل حيوي. وإذا كان من الضروري القيام به فيجب أن يكون مدروسا وحذرا وعقلانيا. إسرائيل لا يمكنها

تحمل وصول السلاح الكيميائي من سوريا إلى حزب الله. فهذا الوضع قد يتسبب بكارثة لإسرائيل ولبنان وكل المنطقة.

الدرس الثالث هو درس مؤلم ومؤسف بشكل خاص. فإسرائيل لا يمكنها التدخل فعليا من الناحية العسكرية في سوريا، من اجل هدف لا يعتبر مصلحة أمنية إسرائيلية واضحة. ورغم الرحمة والزعزعة، فان إسرائيل ستدفع ثمنا باهظا إذا تدخلت عسكريا في المعارك في سوريا، خاصة على خلفية حقيقة أن الأمريكيين موجودون هناك إلى جانب جيشي روسيا وتركيا.

علاج المصابين والمرضى . نعم. استيعاب محدود ورمزي للاجئين . نعم. مساعدات انسانية للقوى القريبة من الحدود . نعم. وما عدا ذلك، لا شيء. سيأتي اليوم الذي ستضطر فيه سوريا، في ظل هذا النظام أو ذاك، إلى اعادة اعمار نفسها في جميع المجالات. وسيستمر الاعداد لسنوات كثيرة. وعندها سيكون بإمكان إسرائيل تقديم المساعدات بشكل مباشر أو غير مباشر.

2- الدول الديكتاتورية أو الدول التي تستمر فيها الانظمة فترات طويلة. الزعيم المطلق في العادة هو آخر من يعلم أنه لم تعد له شرفة لإلقاء الخطاب عليها أمام الجمهور الواسع في الميدان. وسيكون آخر من يفهم وضعه. وآخر من يعرف الحقيقة. وآخر من يعرف أنه في العام القادم لن يكون موجود في نفس القصر ونفس الشقة الفاخرة.

لقد حدث ذلك لحسني مبارك الذي كان رئيسا قويا مع استخبارات عسكرية ومدنية قوية ومع وزارة أمن داخلي مخيفة. وحدث هذا في ليبيا، وحدث مع أريخ هونكار في شرق المانيا، ومع يروزلسكي في بولندا ونيكولاي تشاوتشيسكو في رومانيا.

أنا لا أقول إن هذا هو حال بنيامين نتنياهو بالضرورة، لكن من المشكوك فيه أن يكون في محيطه أحد يقول له الحقيقة كما هي. شخص له صلاحية يضع أمامه المرآة ويعكس له الواقع، الذي يصعب قراءته في انتقاء اقتباسات من الصحف "اليسارية"، أو من خلال نافذة السيارة السوداء في القافلة التي لا تعرف أبدا مع هي ازمات المرور. أنا أشتبته بنتنياهو بأنه على الرغم من ذلك فهو ينجح في ملاحظة الوضع الخطير هنا وهناك والخطر الكامن في تقديم موعد الانتخابات. ومن المؤكد أنه قد تعلم الدرس من شمعون بيرس، الذي سارع بثقة إلى تقديم موعد الانتخابات في العام 1996 بعد قتل اسحق رابين، واضطر إلى اخلاء مكانه لنتنياهو. وأنا على يقين من أنه يلاحظ فقدان السيطرة، ليس فقط عندما يقرأ الصحف، بل ايضا عندما يسمع كيف يتحدث معه وعنه نفتالي بينيت موشيه كحلون، هذا ناهيك عن اهود باراك.

إن نتنياهو يدرك مغزى وجود معارضة علنية ضده في حزبه لأول مرة. وهذا ليس فقط إسرائيل كاتس الذي كان مرشحا مؤقتا لحكومة بديلة، بل ايضا الوزيرة غيلا غمليئيل ووزراء آخرين يتحدثون علنا

أو لا يتحدثون أبدا، عن عدم الموافقة على "ورقة الرسائل" والأوامر اليومية وتكرارها. هذه أنباء حقيقية.

إفترض أن نتتياهو يلاحظ هنا وهناك المعارضة العلنية لموظفي الدولة ضده وضد الاجراءات التي يقوم بها. وهذا ليس فقط المحامي آفي لخت والمحامية دينا زلبر ومسؤولي النيابة العامة، بل ايضا موظفي قسم الميزانيات. وهو يشعر بالتأكيد بالمعارضة الشديدة التي يواجهها مع ما يسمى "الصحف التي تميل لليمين" وفي "إسرائيل اليوم" ومع زميلي مكلمان ليفسكيند من "معاريف" وغيرهم.

إن نتتياهو يفقد المؤسسة التي تسمى "رئيس حكومة إسرائيل". عشية عيد الفصح ويوم الاستقلال يزداد الشعور برفض رئيس الحكومة وأحابيله ولغته وتعامله مع الوزراء والجمهور. وأنا أعتقد أن نتتياهو يذهب في كل صباح إلى مكتبه وهو غير سعيد ومتكرر.

يمكن اضافة إلى كل ما كتب أعلاه، التحقيق معه والشهود الملكيين و"التوجه يسارا" لترامب والحراك السياسي. كيف يمكن الشعور بالسعادة في يوم خصص معظمه للمطاردة والرد والعمل من اجل البقاء؟ هذا ليس مريحا أبدا.

3- يبدو أن نتتياهو عرف أن الانتخابات لن تقيده، وقد استيقظ في اللحظة الاخيرة، استدار وكسب بعض الوقت. والسؤال هو: ما الذي سيفعله بالضبط في هذا الوقت؟ حسب رأيي، سيحاول السعي إلى اجراء مفاوضات سياسية تحت قيادة ترامب، باستضافة مصرية ومشاركة أردنية والسلطة الفلسطينية. وقد يكون هناك ممثلون "معلنون" من السعودية ودول الخليج.

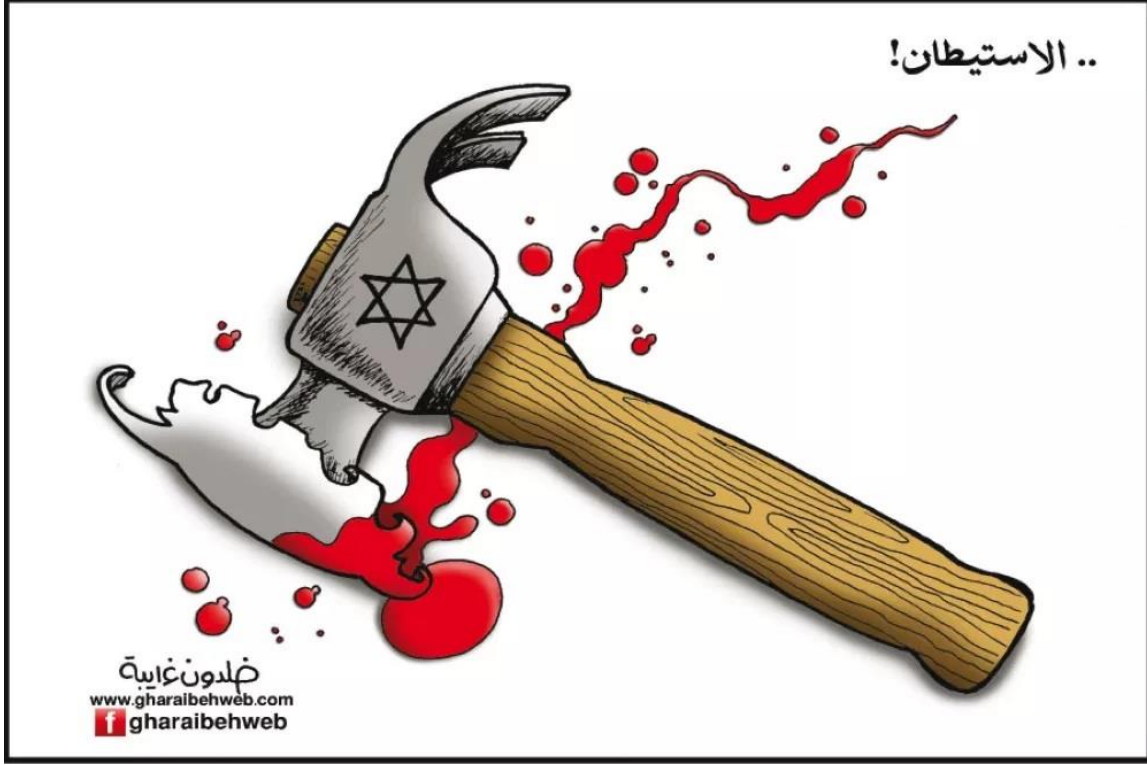
إن صور لنتتياهو من مؤتمر سلام يعقد في شرم الشيخ أو في الغردقة في مصر مع الرئيس الأمريكي وزعماء الشرق الاوسط، ستساعده. وهذا سيضغط قليلا على بينيت ويكم أفواه وسائل الاعلام. وهو سيضم اليه كحلون وليبرمان ويُشركهما في المحادثات، وربما ينجح في حينه في توسيع حكومته واقناع النيابة. أما وسائل الاعلام والباقون، فهم في مطاردته يشكلون عقبة أمام عملية السلام.

سيكون عندها واضحا أن "نتتياهو فقط يستطيع"، وهكذا دواليك. قد يكون هذا هو الخيار الوحيد من اجل البقاء. وعموما، الامر يقتصر الآن على الحديث فقط دون تقديم أي شيء. وليس هناك خسارة في الاقوال (إذا بقي لنا شيئا نخسره أصلا).

معاريف 2017/4/9

القدس العربي، لندن، 2017/4/10

٥٨. كاريكاتير:



الرأي، عمان، 2017/4/8